وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر * بسكرة *
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – قطب شتمة –
قسم علوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

عنوان المذكرة :

المشكلات النفس اجتماعية المدرسية لدى المراهق الأصم.
دراسة عيادية لأربعة حالات مراهقين صم بمدرسة صغار الصم –بسكرة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة :
*بن مخلوف نجاة.

تحت إشراف الأستاذة :
* نحوي عائشة

السنة الجامعية:2019-2020

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر * بسكرة *

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – قطب شتمة –

قسم علوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

عنوان المذكرة :

المشكلات النفس اجتماعية المدرسية لدى المراهق الأصم.
دراسة عيادية لأربعة حالات مراهقين صم بمدرسة صغار الصم –بسكرة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة :

*بن مخلوف نجاة.

تحت إشراف الأستاذة :

* نحوي عائشة

السنة الجامعية:2019-2020

إهـــــــــداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية

أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى من قال فيهما

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "سورة الإسراء الآية 24.

الذرع الواقي والكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي، لك أقدم وسام

الاستحقاق إلى {أبي الغالي}"بن مخلوف طيب" أطال الله عمرك.

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت أقدامها {أمي الحبيبة}

إلى من هم انطلاقة الماضي وعون الحاضر سند المستقبل اللذين لا عيش بدونهم ولا متعة إلا برفقتهم إخوتي وأخواتي الأعزاء خاصة أخي وسندي" بشير" وأختي العزيزة "خديجة"

إلى من لا توافي حقها كل كلمات ولغات العالم جدتي ومصدر سعادتي "ميمي"

وإلى رمز الصداقة وحسن العلاقة عزيزتي "عثماني سعاد"

إلى الزملاء.

دون أن أنسى أساتذتي الأفاضل والكرام الذين طالما مدوا يد العون لي ولم يبخلوا عليا بعلمهم ولا بنصحهم وارشادهم لي بارك الله فيكم وفي علمكم وأدامكم لنا ذخرا.

وفي الأخير أقول أهدي لكم بحثي المتواضع هذا لتخرجي وأتمنى أن يبارك برضاكم وداعية المولى عز وجل أن يطيل أعماركم ويرزقكم الصحة والعافية.

بن مخلوف نجاة.

شكر وتقدير

بعد أن من الله علينا بإنجاز هذا العمل ، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولا وأخرا بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه ، وانطلاقا من قوله ﷺ :"من لا يشكر الناس لا يشكر الله "،فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة " نحوي عائشة" ،على إشرافها على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذلته معنا ، وعلى نصائحها القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فلها منا فائق التقدير والاحترام ، كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون لنا وخاصة الأستاذ" يوسف رحيم" .

وندين بالشكر أيضا إلى كل عمال مؤسسة صغار الصم –بسكرة–،الذين ساعدونا من خلال تقديم جميع التسهيلات ومختلف التوضيحات والمعلومات المقدمة من طرفهم لانجاز هذا البحث .

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة

ملخص الدراسة :

تنبه علماء النفس و علماء التربية بضرورة الاهتمام بالطبقة الرئيسة في المجتمع و مستقبله و هم رجال المستقبل أطفالا و مراهقين و شباب على حد سواء لا سيما في مراحل تكوينهم و بنائهم لا بد من الاهتمام بتكوينهم السوي و الجيد في مختلف مراحل نموهم وخاصة الذين هم في مرحلة المراهقة باعتبارها المرحلة الاكثر حساسية في مراحل النمو لذا ظهرت العديد من الدراسات التي اهتمت بهذه الفئة العمرية ولكن يجب ان لا يقتصر هذا الاهتمام فقط على المراهقين العاديين بل يجب أن يعمم حتى على ذوي الاحتياجات الخاصة فهم يمثلون جزءا منهما من الكل لذا يجب أن لا نترك هؤلاء في حلقة إما التهميش أو التعليم الغير مكيف أو في حلقة العاجزين عن التعلم فهذا ما نلاحظه في مجتمعنا خاصة مع ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الصم، الذين يعانون بنوع خاص جدا من الإعاقة فمنذ فقدانهم حاسة السمع يعيشون في مجتمع غريب عن لغتهم و فهمهم و حتى قدراتهم هذا من الناحية التكيفية أما إن نظرنا إلى الناحية التعليمية عندهم نجدها تكاد أن تكون خالية من الآفاق المستقبيلة إذ أنهم يدرسون ببرنامج مشترك مع العاديين دون تكييف لهم بالرغم من إختلافهم عنهم إضافة إلى عدم وجود تعليم في مرحلة الثانوي يخصهم إلا الأقلية القليلة الذين يتم دمجهم مع العاديين وكذلك التعليم العالي لا يوجد فروع تخص هذه الفئة .

نظرا لهذه الظروف التي يمرون بها و الصعوبات التي تواجههم في مسارهم الدراسي و مراحل حياتهم ككل لا بد أنها تعود عليهم بالسلب من عدة نواحي نفسيا و إجتماعيا و مدرسيا، فجاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء على أهم المشكلات النفسية و الاجتماعية و المدرسية التي يعاني منها المراهقين الصم. والتي تستهل بطرح التساؤل التالي:

-ما هي المشكلات النفس اجتماعية المدرسية التي يعاني منها المراهق الأصم؟.

تناولت الدراسة جانبا نظريا من المعلومات حول مرحلة المراهقة و خصائصها و الإعاقة السمعية و ما يتعلق بها في خدمة الموضوع من خصائص تظهر لدى المراهق الاصم و

طرق التواصل معه و أساليب تعليمه و كذلك بعض المشكلات التي يعاني منها من الناحية النفسية والاجتماعية والمدرسية.

اما الدراسة الميدانية فطبقت بمدرسة صغار الصم لولاية بسكرة حيث تم تعيين أربع حالات للدراسة واستخدام الأدوات المناسبة لجمع المعلومات عنهم وتطبيق الاختبار الذي يناسب طبيعة الحالات والموضوع المدروس ثم تم تحليل النتائج ومناقشتها ضمن الاجابة عن التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية:

Psychologists and educational scientists cautioned the need to pay attention to the main class of society and its future which are men of the future ,children ,adolescents and youth alike.

Especially in the stages of their formation and building stages .attention must be paid to their proper and good formation in the various stages of their development ,especially those in the adolescence stages as the most sensitive stage in the stages growth.

Therefore, many studies emerged that focus on this age group. But this concern should not be limited to the ordinary adolescents ,but must be generalized even to those with special needs, as they represent a part of the whole. This is why we shouldn't leave then in the cercal of the unable to learn,

This is what we observe in our society .especially with people with special needs from those who suffer with a special type of disability ,when they lose their sense of hearing ,they live in a society that is alien to their language ,understanding and even their abilities.

This is form an adaptive point of view we find it almost empty of future prospect .

As they study in a joint program with the ordinary people.

Although they suffer from them in addition to the lack of education at the secondary level that concern them expect for the small minority who are integrated with the ordinary.

Likewise, in higher education there are no branches of this category. According to the circumstance they are going through and the difficulties they face in their academic path and stages of their live as a whole, it a must have become accustomed to them negatively from many psychological, social and academic aspect

So, the current study sheds light on the most important psychological ,social and school problems that deaf adolescents suffer from which begins by asking the following question: what are the psychological, social and school problems that a deaf teenager suffer from?.

The study deals with some information about the stage if adolescence and its characteristics hearing impairment, and what is related to it in the service of the subject in terms of characteristics that appear in the deaf teenager methods if communication with him methods if education, social and scholastic point if view.

As well as, some problems as for the field study it was applied in the young deaf school in the state of Biskra where four cases were assigned to study and use appropriate tools to collect information about them and apply the test that fit the nature of the cases and the subject, studied, them the results were analyzed and discussed within the main question and the sub-question.

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
الإهداء	أ
الشكر و التقدير	ب
ملخص الدراسة	ت
ملخص الدراسة بالانجليزية	ث
فهرس المحتويات	ج
مقدمة	
الجانب النظري	
– الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1– إشكالية الدراسة	
2– أهداف الدراسة	
3– أهمية الدراسة	
4– المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة	
الفصل الثاني: المراهق الأصم	
– تمهيد الفصل	
1. مفهوم مرحلة المراهقة.	
2. أشكال المراهقة.	
3. مفهوم الاعاقة السمعية.	
4. تصنيفات الإعاقة السمعية.	
5. خصائص المراهق الأصم.	
6. طرق التواصل مع المراهق الأصم.	
7. استراتيجيات تدريس المراهق الأصم.	
– خلاصة الفصل	
الفصل الثالث : مشكلات المراهق المعاق سمعيا	
– تمهيد	
1. المشكلات النفسية.	

1.1|الضغوط النفسية.	
2.1|القلق.	
3.1|تقدير الذات.	
2.المشكلات الاجتماعية.	
1.2|النضج الاجتماعي.	
2.2|الانسحاب الاجتماعي.	
3.2|السلوك العدواني.	
3.المشكلات المدرسية.	
1.3|مشكلات أثناء مسارهم الدراسي.	
2.3|مشكلات لاستكمال مسارهم الدراسي.	
3.3|مشكلات تواجههم في الجان الفني و مهارات التعلم.	
خلاصة الفصل	
الجانب التطبيقي	
– الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
– تمهيد الفصل	
1. المنهج المستخدم للدراسة	
2. أدوات الدراسة	
3. حدود الدراسة	
4. حالات الدراسة	
خلاصة الفصل	
– الفصل الخامس : عرض ومناقشة وتحليل النتائج	
تمهيد الفصل	
أولا : عرض الحالات وتحليل النتائج .	
ثانيا : الإستنتاج العام و الإجابة على تساؤلات الدراسة.	
خلاصة الفصل	
الخاتمة	
الاقتراحات	
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

مقدمة:

الشيء الثابت الذي لا يتغير في الحياة هي أنها تمر بمراحل تطور و نمو منذ بداية خلق الانسان من المرحلة الجنينية و مرحلة الميلاد و مرحلة الطفولة ثم المراهقة ثم الرشد وأخيرا الشيخوخة، و قد اجتهد الكثير من العلماء في تقسيم هذه المراحل و تصنيفها وتحديد خصائصها، فلكل مرحلة خصائص وميزات خاصة بها ومن أصعبها مرحلة المراهقة و هذه الأخيرة هي التي تكون بين مرحلة الطفولة و مرحلة الرشد وتكمن صعوبتها في ما تبديه من تغيرات فيزيولوجية و نفسية و انفعالية و... وكذلك ما تتطلبه هذه المرحلة من مطالب واحتياجات المراهق لهذا تعتبر فترة جد حساسة و مهمة في تكوين شخصية الانسان اذ أنها قد تتصادم مع ظروف و عقبات و صعاب في نواحي مختلفة من بينها الصعوبات الصحية و المرضية فنجد أن مرحلة المراهق قد تتأثر بالأمراض المزمنة مثلا و الاعاقات و غيرها من الظروف التي يكون فيها المراهق من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولعل الفئة الجد حساسة هي فئة الصم اذ أن حاسة السمع من الحواس الجد مهمة لاستدخال المعلومات و التعلم و كذلك للتواصل بصفة عامة في الحياة اليومية ولا بد أن المرحلة التي نتحدث عنها يصعب أن تستغني عن أي حاسة لأن المراهق هنا يصبح بطبيعته يسعى تكوين ذاته وابرازها و يسعى للكمال وعليه فان هذا النقص في السمع و إعاقة المراهق قد تؤدي الى ظهور مشكلات محتلفة النواحي.

لهذا توجهت هذه الدراسة لتسليط الضوء و البحث عن بعض المشكلات التي يعاني منها المراهق المعاق سمعيا في حياته من الجانب النفسي و الاجتماعي و

حتى المدرسي التعليمي اذ أنه موضوع يستحق الالتفات له و لهذه المشكلات و كشفها لربما تخضع للتعديل و التصحيح و الحد أو خفض على الأقل من حدتها آثارها المستمرة على الفرد الذي ينتمي للفئة المعنية، قد سعت الدراسة الحالية في هذه الفصول إلى التطرق لمعلومات نظرية وكذلك معلومات تطبيقية، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى توضيح الإطار العام للدراسة من إشكالية و توضيح أهمية و أهداف هذه الدراسة و المصطلحات الرئيسية فيها.

أما الفصل الثاني فقد عرضنا أهم المعلومات المتعلقة بمرحلة المراهقة وبالمعاق سمعيا من تعريفات وأشكال وتصنيفات كل من المراهقة والإعاقة ثم تطرقنا للخصائص التي يتميز بها المراهق الأصم، بعدها ذكرنا طرق التواصل مع هذه الفئة من المراهقين وأيضا بعض استراتيجيات تدريسهم.

وبخصوص الفصل الثالث فقد غصنا في لب الموضوع وجوهره وهنا ذكرنا أكثر المشكلات ظهورا لدى المراهق الأصم حيث تتصنف من مشكلان نفسية وحددنا منها مشكلة الضغوط النفسية، والقلق، وكذلك المشكلات التي تظهر في تقديرهم لذواتهم. أما المشكلات الاجتماعية فقد حددنا أيضا مشكلة في النضج الاجتماعي لديهم ثم تطرقنا لمشكلة الانسحاب الاجتماعي إضافة الى مشكلة السلوك العدواني .

ثم توجهنا للجانب التطبيقي من الدراسة في الفصل الرابع حيث قمنا بتوضيح منهج الدراسة و الأدوات المستخدمة وأيضا قمنا بعرض معلومات عامة أولية عن الحالات.

وفي الأخير قمنا بعرض الحالات و تحليل المقابلات و الرسومات و أيضا تلخيص دراسة الحالات كل حالة على حدة وختمنا هذا الفصل بتحليل العام للدراسة والاجابة عن تساؤلاتها.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام لإشكالية الدراسة.

الإشكالية:

يعرف أن هناك فكاهة أو تعليق مضحك عندما يرى تلك الأفواه مفتوحة بينما لا يعرف ما هو الموضوع أساسا. الأصم ...، حياة بلا صوت خالية من المعاني المجردة، قد لا يفهم ما يقال له كما قد لا يفهم ما يريد أن يقوله. وهذا الابتلاء من الله عز وجل سلب منه إحدى حواسه وهي حاسة السمع ليصبح أصم وهذا الأخير يعرفه الداهري 2008 على أنه ذلك الفرد الذي يعاني من عجز سمعي يصل إلى درجة تساوي (ستة وسبعون ديسيبال) فأكثر من الفقدان السمعي تؤول دائما دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام السماعات أو دونها. قد نقول حاسة واحدة ولكنها بوابة للعديد من العمليات المهمة في حياة الفرد فلنتدبر في قوله عز و جل " قل هو الذي أنشاكم وجعل لكم السمع الأبصار و الأفئدة قليلا ما تشكرون " الآية 23- الملك-. كما وقدت تعلمنا من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم سنة الأذان في أذن المولود يصبح أول ما يسمعه هو الأذان. فقد أعطى الأولوية السمع بحكمته سبحانه وتعالى ، لنجد العلم اليوم يثبت أن حاسة السمع أهم حاسة و أول حاسة تبدأ وظيفتها منذ المرحلة الجنينية لما لها من أهمية بالغة لدى الجنين في جمع خبرة أو حصيلة لتمييز صوت الوالدة كأولى شيء.

لذلك فإن فقدان حاسة السمع يؤثر سلبا على المعاق بها من الناحية النفسية والاجتماعية والتعليمية خلال مراحل نموه فقد يواجه صعوبات في نموه اللغوي والنفسي والانفعال وقد تمتد هذه الصعوبات إلى غاية مرحلة المراهقة والتي تبدي هي الأخرى تغيرات باعتبارها مرحلة انتقالية حساسة ويراها جميل حمداوي بأنها محطة عبور من عالم الطفولة إلى عالم الرشد و تعد المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الانسان ضمن اطواره المختلفة التي تتسم بالتجديد المستمر ،و الترقي في معارج الصعود نحو النضج الانساني الرشيد و مكمن الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالإنسان من الطفولة الى الرشد حيث تبدي التغيرات في مظاهر النمو المختلفة ،فهي مرحلة الإهتمام بالذات بين المرآة و الجسد على حد سواء و

اكتشاف الذات و الآخر فهنا قد تتصادم مع صعوبات التي واجهت الأصم خلال مراحل نموه مما يؤدي إلى اتساع حلقة الصعوبة لتزداد تعقيدا إلى أن تصبح مشكلات لابد من التعمق فيها والاهتمام بها لهذا اتجهت العديد من الدراسات التي اهتمت بهذه الفئة وما تعاني منه من اضطرابات وصعوبات و مشكلات.

وعلى هذا الأساس جاءت الدراسة الحالية بهدف إلقاء الضوء على دراسة أهم المشكلات التي يتعرض لها المعاق سمعيا في مرحلة المراهقة من الناحية النفسية الاجتماعية والتعليمية ومن هذا المنطلق جاءت صياغة التساؤل التالي:

ما هي المشكلات النفس اجتماعية المدرسية التي يعاني منها المراهق الأصم؟.

التساؤلات الفرعية:

-هل يعاني المراهق الأصم من وجود مشكلات نفسية؟ .

-هل يعاني المراهق الأصم من وجود مشكلات اجتماعية؟.

-هل يعاني المراهق الأصم من وجود مشكلات مدرسية؟.

أهداف الدراسة:

- الوقوف على بعض أنواع المشكلات النفسية التي يعاني منها المراهق الأصم.
- الوقوف على بعض المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المراهق الأصم.
- الوقوف على بعض المشكلات المدرسية التي يعاني منها المراهق الأصم.

أهمية الدراسة:

-الأهمية العلمية:

تظهر أهمية الدراسة هنا في زيادة اهتمام البحث العلمي الذي يخص هذه الفئة الخاصة من المجتمع و التي تستحق لا محال إلى اتساع مجالات الاهتمامات بها.

-الأهمية الاجتماعية:

التعامل مع احدى العناصر البشرية المهمة والمهمشة من حيث اكمال الدراسة والعمل.

-الكلمات المفتاحية:

-المراهقة: هي المرحلة التي تلي مرحلة الطفولة وتسبق مرحلة الرشد تتراوح ما بين 14 سنة و 19 سنة

-المراهق الأصم: هو ذلك الشخص الذي تجاوز مرحلة الطفولة و لم يصل إلى الرشد بعد، ويعاني من فقدان حاسة السمع بدرجة شديدة.

الفصل الثاني:

المراهق الأصم.

1-مفهوم مرحلة المراهقة.

2-أشكال المراهقة.

3-مفهوم الاعاقة السمعية.

4-تصنيفات الاعاقة السمعية.

5-خصائص المراهق الأصم.

6-طرق التواصل مع المراهق الأصم.

7-استراتيجيات تدريس المراهق الأصم.

تمهيد:

تتعدد مراحل النمو الانساني و تتعدد خصائص كل مرحلة فكل مرحلة تظهر التغيرات الخاصة بها في مختلف الجوانب سواء النفسية او الاجتماعية او الانفعالية أو... فقد درس التطور الانسان من قبل العديد من العلماء و المحللين من بينهم جان بياجيه و فصل في كل مرحلة على حدة ،إلا أن التفصيل في هذه المراحل ليس بالأمر العام و فقد تختلف خصائص مرحلة المراهقة من حالة الى أخرى و هذا ما دعى إلى ظهور علم النفس الفارقي أو الفروق الفردية وفيما يلي سيتم التطرق إلى احدى هذه المراحل وهي المراهقة عند حالة أو فئة خاصة من المجتمع و هي فئة المعاقين سمعيا.

تعتبر المراهقة قنطرة العبور من الطفولة إلى الرشد كما أنها مفترق الطرق يتحدد من خلالها الطريق الذي سيتجه له المراهق في المستقبل وقد يجتازه بأمان أو قد تعترضه بعض المشكلات إضافة إلى ذلك فهذه المرحلة هي التي يبدأ فيها الفرد بالتفكير في تبني فكر سياسي أو ديني أو اجتماعي معين بشكل واضح وهذا ما يجعل المراهق أحوج ما يكون إليه هو التوجيه الصحيح والسير به للمستقبل الذي يوفر له السعادة والاتزان ويعود على المجتمع بالخير الوفير.

1- تعريف المراهقة:

لغة: مشتقة من اللاتينية Adolescere الذي يعني التدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والانفعالي.(النازي، 2008،ص 10).

وتعرف المراهقة بأنها: مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد وتمتد غالبا من السن الحادي عشر إلى الواحد وعشرين تقريبا ومن أهم مميزات مرحلة المراهقة النمو الواضح

المستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية وللمراهقة أشكال وصور متعددة تتباين بتباين الثقافات وتختلف باختلاف الظروف والعادات الاجتماعية والأدوار الاجتماعية التي يقوم بها المراهقون في المجتمع(الدهان، 2010،ص5).

كما يمكن تعريف المراهقة بأنها: فترة تطور الطفل والتي يتحول فيها إلى أن يصبح بالغا وهي فترة توليد و تفجير الازمات ليظهر هنا ما يعرف بأزمة المراهقة نظرا لحساسيتها (Canard,2019,p3).

وعلى الرغم من وجود عوامل تضع صعوبة من تحديد مرحلة المراهقة إلا أن العلماء اجتهدوا في اقتراح بعض التقسيمات لذلك فهناك من رأى أنها تمتد من 13 سنة اذا 21 سنة أو من 12 سنة الى 26 سنة وهناك من قسمها الى:

مرحلة المراهقة المبكرة:(من 11 سنة الى14 سنة) تتميز بتغير بيولوجي سريع.

مرحلة المراهقة المتوسطة (من 14 سنة الى 18 سنة) . المراهقة باكتمال التغيرات السيكولوجية.

مرحلة المراهقة المتأخرة (من 18 سنة الى 21 سنة) تختص مظهرا وسلوكا (النازي، 2008،ص 12).

لا يوجد تقسيم آخر خاص للمراهقة لدى الأصم فغالبا نفس التعريف والتقسيم حتى التغيرات التي تحدث في هذه المراهقة فهي مضافة إلى مظاهر التي تبديها طبيعة الإعاقة السمعية

2-أشكال المراهقة:

إجتهد العديد من الباحثين والعلماء على التعرف على المراهقة البحث في ثناياها وجزئياتها وتفاصيلها ومن بين هذه التفاصيل أشكال المراهقة حيث صنفت أشكالها من قبل العلماء إلى عدة تقسيمات وفيما يلي نأخذ التصنيف الذي دعمه حامد عبد السلام زهران المتمثل(في

المراهقة المتوافقة والمتكيفة المراهقة الإنسحابية ، المراهقة العدوانية أو المنحرفة) بغض النظر عن إختلاف التسميات إلا أنها متقاربة في مضمونها:

1/ المراهقة المتوافقة أو المتكيفة: وتمتاز ب:

-الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار والخلو من العنف التوترات الانفعالية.

-التوافق مع الأسرة ومع الوالدين وكذلك توافق الاجتماعي.

-الرضا عن للنفس.

-الاعتدال في أحلام اليقظة أو الخيال.

2/ المراهقة الانسحابية : وتمتاز ب:

هنا تكون المراهقة مكتئبة بمعنى أن المراهق يأخذ السلوك الاكتئابي.

الميل إلى العزلة والشعور بالنقص.

يركز المراهق على أنواع النشاطات التي تدور حول انفعالاته مذاكرة القراءة والكتابة...

يكون كثير التأمل والنقد للقيم والنظم الاجتماعية.

تنتاب المراهق الهواجس الكثيرة وأحلام اليقظة تدور حول حرمانه من الملبس والمأكل و والاحتياجات البيولوجية الأخرى...

المراهقة العدوانية أو منحرفة : تمتاز ب:

ما تكون هذه العدوانية موجهة لأشكال السلطة المدرسة أو الأسرة...

تتصل أيضا هذه المراهقة بالمحاولات الانتقامية خاصة من الوالدين نتيجة لشعورهم بنقص التقدير المحيطين بهم.

يظهر أيضا على هذا النوع من المراهقين التأخر الدراسي.

التربية الخاطئة المتزمتة والضاغطة(جدو، 2014،صص 25، 26).

أن حرمان المراهق من قدرات معينة مثل القدرة على التواصل مع الآخرين والاندماج في المجتمع ونخص بالذكر ذوي الإعاقة السمعية مثلا حيث يشعر هذا المراهق بأنه محروم من حق تكوين علاقات اجتماعية.

3-تعريف الاعاقة:

هي أي قصور أو تدهور في جهاز او اكثر من أجهزة الجسم ، تؤدي إلى عدم القيام بوظائفه كاملة ، فهي قصور جسمي أو عقلي تترتب عليه أثار ذاتية ، وقد تكون الاعاقة جزئية أو تامة في نسيج أو عضو أو أكثر وقد تكون مؤقتة أو دائمة وقد تكون عضوية أو نفسية ، والإعاقة حاله يعاني فيها الفرد من العجز او الصعوبة في أداء نوع أو أكثر من الأعمال أو الأنشطة الجسمية والفكرية بالنسبة للأفراد العاديين الذين يتساوون معهم في العمر والبيئة الاجتماعية (عبد الكافي،2005،ص35)

كما تعرف الاعاقة ايضا من قبل " جانيت رايت Jannet Awirgh 1993": بأنها معاناة كل فرد نتيجة لعوامل وراثية او بيئية من قصور جسمي او عقلي ويترتب عليه اثار اجتماعية او نفسية تحول بينة وبين تعلم اداء بعض الاعمال الفكرية او الحسية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارة والنجاح وكل انحراف القصور يحول بين الفرد وبين الاستفادة الكاملة من البرامج والخدمات التعليمية والتدريبية كما يحتاج هذا الفرد الى اعداد برامج وخدمات من نوع خاص يتناسب مع نوع الاعاقة لديه(العقباوي،2010،ص14).

4-تعريف الاعاقة السمعية:

استخدمت العديد من الكتب التي تناولت تربية المعاقين سمعيا تسميات متعددة عن الاعاقة السمعية من بينها الصم البكم، المعاقون سمعيا،ضعاف السمع ،الصمم الكلي الصمم الجزئي، الصمم الوراثي ،الصمم المكتسب.

وتعرف الاعاقة السمعية من وجهه النظر الطبية بأنها إصابة الجهاز السمعي بتلف او خلال عضوي يمنع الفرد من استخدامه في حياته العامة بشكل طبيعي كسائر الافراد. (يوسف،2005 ،ص26) وفي تعريف اخر الاعاقة السمعية هي عطب يصيب حاسة السمع منذ الولادة او قبل تعلم الكلام يؤدي اما الى الفقد السمع الجزئي والذي يتطلب معينات سمعية، او الفقدان التام والذي يتطلب تعلم أساليب التواصل الغير لغوية لغة الاشارات الشفاه وغيرها. (أبوشعيشع،2018،ص13).

ويعرفها عبد المطلب امين(1996) بأنها مصطلح عام يغطي مادى واسع من درجات الفقدان السمعي يتراوح بين الصمم او الفقدان السمعي الشديد جدا الذي يعيق عملية تعلم اللغة و الكلام ، والفقدان السمعي الخفيف الذي لا يعيق استخدام الأذن في فهم الحديث وتعلم اللغة والكلام.(محمد عقل،2011،ص49).

ففي اللغة المعاق هو كل شخص يرجى القيام بعمله او القيام بعمل اخر والاستمرار فيه او نقصت قدرته على ذلك نتيجة قصور عضوي أو عقلي أو حسي أو نتيجة لعجز خلقي منذ الولادة.

أما المعاق سمعيا فهو الفرد الذي يعاني من مشكلات سمعية متباينة وبدرجات مختلفة تؤثر على تعلمه وتعليمه تأثير سلبيا وتأخر نموه اللغوي وقدرته على التحدث والكلام بطريقة صحيحة إكتساب مهارات والاتصال بالآخرين والتكيف معهم.

وقد يطلق ايضا مفهوم الاصم على الفرد المعاق سمعيا فقد عرفه موريسMores 2001 بأنه الفرد الذي يكون عاجزا عن سمع لدرجة لا يستطيع معها ما يقال من خلال الأذن أو

بدون استخدام السماعة الطبية في حين يرى أن ضعيف السمع هو الفرد الذي يواجه صعوبات في فهم الكلام ولكن لا تحول هذه الصعوبة دون فهم ما يقال له من خلال الأذن وحدها و بدون استخدام سماعات طبية.(غنيم،2015،ص19).

وهنا يمكننا القول أن الإعاقة السمعية هي فقدان لحاسة السمع مما يعني الإعاقة في الوصول للمعلومات و التبادلات في الحياة اليومية سواء كانت الحالة المعاقة مصحوبة بفقدان الكلام أم لا والأكثر تضررا و صعوبة هم الذين ظهرت لديهم الإعاقة قبل اكتساب اللغة.(R.JOEL,2011,p1) .

5-تصنيفات الإعاقة السمعية:

يمكن تصنيف الإعاقة السمعية حسب مايلي :

أ.من حيث العمر عند الإصابة وتقسم الى ما يلي :

_ إعاقة سمعية ولادية : congent اي ان الفرد قد ولد وهو ضعيف السمع منذ لحظة ولادته

_إعاقة سمعية ما قبل تعلم اللغة: prelingenil أي أن الإعاقة السمعية كانت قد حدثت لدى الطفل قبل تعلم اللغة و اكتسابها ،أي ما قبل السن الثالث من عمره.

_إعاقة سمعية بعد تعلم اللغة: وتشمل هذه الإعاقة الذين تعلموا اللغة و تمكنوا من تطويل الكلام .

_إعاقة سمعية مكتسبة :و تشمل هذه الإعاقة الأطفال الذين فقدوا حاسة السمع لعد الولادة وفقدوا قدراتهم اللغوية التي كانت قد تطورت لديهم في غياب تقديم الخدمات التأهيلية الخاصة بهم (العزة،2009،ص11).

ب.من حيث درجة فقدان السمع :

يعتمد هذا التصنيف على درجة الفقد السمعي بالديسبل و بيان ذلك فيما يلي :

_الإعاقة السمعية البسيطة: وتتراوح درجته ما بين(20،30)ديسيبل و يعاني الأطفال الذين يعانون من هذا الفقد من صعوبات بسيطة في السمع فهم فئة بينية فاصلة بين العاديين السمع و ثقيلي السمع و يمكنهم سماع اللغة و الكلام عن طريق الاذن بالطريقة الاعتيادية.

_الإعاقة السمعية المتوسطة :و تتراوح درجتها ما بين (40،60)ديسيبل و يعاني في هذا الفقد من صعوبات أكبر في الاعتماد على آذانهم في اكتساب اللغة ما لم يعتمدوا على أبصارهم كحاسة مساعدة و ما لم يستخدموا بعض المعينات السمعية المكبر للصوت كالسماعات و يخضعوا للتدريب السمعي اللازم.

_ الإعاقة السمعية الشديد: تتراوح درجتها ما بين(60،75) ديسيبل و يحتاج أفراد هذه الفئة الة الخدمات الخاصة لتدريبهم على الكلام و تعلم اللغة حيث يعاني من صعوبات كبيرة في سماع الأصوات و تمييزها، إضافة الى عيوب النطق و يعدون صما من وجهة النظر التعليمية

_الإعاقة السمعية الشديدة جدا :و تبلغ درجتها 75 ديسيبل فأكثر و أفراد هذه الفئة لا يمكنهم في أغلب الأحوال فهم الكلام و تعلم اللغة سواء بالإعتماد على آذانهم أو حتى مع استخدام المعينات السمعية .(غنيم،2016،صص30،31).

ج. من حيث منطقة الإصابة: و يعتمد هذا التصنيف على تحديد الجزء المصاب من الجهاز السمعي المسؤل عن الإعاقة و تقسم الإعاقة السمعية تبعا لذلك الى أربعة مجموعات هي :

_فقدان السمع التوصيلي: و تحدث هذه الإصابة نتيجة لخلل في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى ، مما يؤدي إلى عدم وصول موجات صوتية إلى الأذن الداخلية و يجد المصاب

بهذه الحالة صعوبة في سماع الأصوات المنخفضة و لا يتجاوز الفقدان السمعي في هذه الحالة 60 ديسيبل .

_فقدان السمع الحس عصبي: وتحدث الإعاقة هنا بسبب خلل الأذن الداخلية أو العصب السمعي ونتيجة لذلك تحدث مشكلة في تحويل الموجات الكهربائية داخل القوقعة، أو قد تحدث مشكلة في العصب السمعي ولذلك لا يتم نقل الموجات الكهربائية إلى الدماغ.

و تزيد درجة الفقدان السمعي عادة عن 76 ديسبل .

_فقدان السمع المختلط: وتحدث هذه الإعاقة نتيجة لإصابة الأذن الخارجية أو الأذن الداخلية أو الأذن الوسطى والعصب السمعي، ونتيجة لذلك يحدث خلل في الجهاز السمعي بأكمله.

_فقدان السمع المركزي: وتحدث هذه الإعاقة نتيجة لخلل يحول دون توصيل السيالات العصبية من جذع الدماغ إلى القشرة السمعية الموجودة في الفص الصدغي في الدماغ، وذلك نتيجة لتلف دماغي أو أورام أو عوامل ولادية مكتسبة(كوافحة،عبد العزيز،2010،صص102،100).

6-خصائص المراهق المعاق سمعيا:

من البديهي والمنطقي أن يؤثر فقدان السمع على الفرد الأصم وخاصة المراهق باعتباره يمر بمرحلة انتقالية جد مهمة في حياته لما تبرزه من خصائص وتغيرات فيزيولوجية، نفسية، انفعالية...وغيرها، وفي مايلي توضيح لأهم الخصائص التي تظهر لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المراهقة.

أولا : الخصائص اللغوية :

_يتأثر النمو اللغوي لدى المعاق سمعيا نتيجة لغياب التغَذية الراجعة المناسبة لهم في مرحلة المناغاة فالطفل الاصم لا يسمع مناغاته و بالتالي يتوقف عنها ولا تتطور اللغة لديه (القمش،2006،ص91).

_ كما أشارت (زينب إسماعيل ،1998) في دراستها أن فقدان السمع يؤثر على اللغة بدرجات مختلفة حسب درجة فقدان السمع مما يؤثر سلبا على شخصية الاصم حيث يجد أن أفكاره غير منتظمة و غير مضبوطة باطار نحوي ونطقي منتظم(غنيم،2016،ص52).

_يعاني من قصور في مهارات الإستقبال و التعبير اللغوي و يخطئ في وضع الكلمات و الجمل و يستخدم كلمات أولية بسيطة في وصف المضمون ،بالإضافة الى حرمان من مفهوم ردود أفعال الآخرين.

_لا يتلقى تعزيزات سمعية لفظية التي يتمتع بها الشخص العادي (الفايز، 2010،ص30).فالتعزيزات النفسية مهمة جدا لزيادة التطوير القدرات اللغوية وغيرها لدى المراهق فهو بحاجة لما يدعم انجازاته و قدراته ولو بالتعزيزات التي يسمعها و صعوبة توفرها عند الأصم تجعله يكتفي بحصيلة لغوية محدودة للغاية.

_أيضا من خصائصهم أنهم يصدرون أصوات غير واضحة بالنسبة للعاديين ، ففي حالة اكتساب الأصم لأي مهارة لغوية فإنه يكتسبها غير غنية بمفردات و معاني واسعة ،كما يتصف كلامه ببطيء و نبرة صوت غير العادية.

_إستخدام كلمات غير مناسبة في سياق الكلام مما

يشوه المعنى المقصود.

_ عدم الإنتباه و التركيز أثناء الكلام(غنيم،2016،ص54).

ثانيا: الخصائص النفسية.

ينمو الأصم في عالم صامت خال من المثيرات السمعية مما يؤثر على الجانب النفسي لديه ،لعدم استقباله لصوت أمه و أبوه وحتى اسمه و مناغاته و أيضا لعدم فهم الإماءات و الكلمات المختلفة و نبرات الصوت بدلالاتها الى أن يصل الى مرحلة المراهقة فتظهر عليه الخصائص النفسية التي سنذكر منها الآتي:

-يتسم بالاضطراب النفسي و الانفعالي كمرجع للانطواء.

-يعاني هاؤلاء من الإحباط بسبب فقدهم لوسيلة الاتصال المتمثلة في اللغة نتيجة عدم فهم الآخرين.

_تظهر لديهم مشكلات مثل القلق ،العدوان ،السرقة ...و غيرها نتاجا لتوقعات الضرر من الآخرين.

_الميل الى إشباع الحاجات بسرعة وتحقيق مطالبهم دون إطالة.

_تظهر عليهم أيضا خاصية المخاوف و خاصة المراهقات ومن أكثر المخاوف الخوف من المستقبل. (علي،2010،ص158).

أما فيما يتعلق بالنمو الانفعالي عند الأفراد المعاقين سمعيا فقد أشارات دراسات عديدة أن نسبة كبيرة من المعاقين سمعيا يعانون من سوء التكيف النفسي فهم يعانون من تدني تقدير الذات و عدم الاتزان العاطفي و أكثر عرضة للاكتئاب و القلق و العدوانية و عدم الثقة بالآخرين. (الداهري،124،2008)

ثالثا: الخصائص الاجتماعية و الانفعالية: مما لا شك فيه ان للإعاقة السمعية تأثير بالغا يمس المصاب بها من ناحية المهارات الاجتماعية التي من المفترض ان يكون مكتسبها و

متقن لها مما تؤدي الى ضعفها و تدني القدرة على استخدامها في حياته اليومية ،و يظهر تأثير هذه الإعاقة في ابراز عدة سمات تميز المصابين بها ،نذكر منها:

-تدني مهارات التواصل الاجتماعي مما يؤدي الى عدم النضج الاجتماعي و الاعتمادية و عدم القدرة على التكيف.

_يميلون الى التفاعل مع أشخاص يعانون من نفس الإعاقة لحاجتهم إلى التفاعل اجتماعيا و الشعور بالقبول من الأشخاص الآخرين فإن لم يجدوا منهم القبول توجهوا للفئات الأخرى سواء من نفس الإعاقة أو بإعاقات مختلفة(الخطيب، صبحي الحديدي،2010،ص148).

_قصور في بناء علاقات اجتماعية و صعوبة تكوين صداقات.

_قدرات تكيفية سيئة و صعوبة فهم تلميحات الآخرين.

_كلما زادت درجة الإعاقة حدة كلما زادت صعوبة التواصل الاجتماعي.

_اللإعتمادية و الاستقلالية المحدودة(أبو شعيشع،2018،ص18).

-إن التكيف الاجتماعي غير واضح لدى الطفل الأصم، كما أثبت ذلك اختبار"روجرز" للشخصية ومقياس "براون" للشخصية.

_إن الأطفال الصم قد أظهروا عجزا واضحا في قدراتهم على تحمل المسؤولية (علي،2002،ص158).

-كثيرا ما يتجاهلون مشاعر الآخرين ويسيؤون فهم تصرفاتهم، و يظهرون درجة عالية من التمركز حول الذات.

-يميلون الى الانسحاب من المجتمع لذلك فهو غير ناضجا اجتماعيا بدرجة كافية.

-ينطلق الاصم نحو اشباع حاجاته البيولوجية دون الالتزام بالمعيار الاجتماعي. (الجلامده،2016،ص633).

رابعا: الخصائص الأكاديمية.

-توجد دراسات ترى أن الأفراد المعاقون سمعيا يعانون من انخفاض في تحصيلهم الدراسي مقارنة بالعاديين، و خاصة أن التحصيل مرتبط بالنمو اللغوي مما يؤثر على مهارات القراءة و الكتابة و الحساب، وهناك اتجاه يقول أن انخفاض التحصيل الأكاديمي للمعاقين سمعيا يعود لأسباب عديدة منها عدم ملائمة المناهج الدراسية، أو أسباب متعلقة بنقص دافعيتهم للدراسة وغيرها من مبررات(الداهري،2008،ص123).

-نقص القدرة على التعاون والتحدث ومناقشة الآخرين.

-لا يستطيعون التركيز لمدة طويلة.

-لا يستطيعون تذكر كل الكلمات المكتسبة عن طريق البصر و الاحساس أي بطريقة جيدة ملائمة لقدراته.

-بطئ معدل سرعة التعلم .(الفايز،2010،ص31).

-يظهر سلوكا و أداء غامضا يؤدي إلى تحصيل منخفض.

-لديه مهارات القراءة أقل من مستوى الصف.

-يتحرك بصعوبة من المحسوس الى الملموس.

-يعتمد على عوامل تعزيز بصرية.

-لا يتبع التوجيهات والتعليمات المكتوبة ولا المعلومات المتتابعة.

-يستطيع أن يشاهد ويقلد تلميذا آخر قبل أن تبدأ المهمة.

-يحتاج الى تكرار مستمر ،و توضيح مستمر للتعليمات.

-لديه معلومات عامة عن العالم ولكن محدودة.

-اللغة المكتوبة لديه ضعيفة، ولديه مشكلات في اللغة الشفوية.

-يستمر في استخدام الكلمات البسيطة في الكتابة.

-سرعة نسيانهم وصعوبة احتفاظهم بالمعلومات والتوجيهات.

-تشتت الانتباه ونقص التركيز والصعوبة في ادراك ز تعلم المثيرات اللفظية المجردة.

-وبناءا على ذلك فإن إدراك الصم للضعف الأكاديمي يمكن أن ينتج عنه نقص في مفهوم الذات الأكاديمي وفي قدراتهم الأكاديمية ولكن هذا ليس بالأمر الثابت.

- كما يعاني هؤلاء التلاميذ من الرؤية السلبية لأنفسهم و هذه المشاعر المضفاة على ذواتهم تؤدي الى عدم تلقي الرضى المعرفي والأكاديمي .(غنيم،غنيم،2016،ص.ص62،61).

7-طرق التواصل مع المراهق الأصم:

صنفت طرق التواصل مع المعاقين سمعيا الى ثلاث طرق رئيسية للإتصال هي:

أولا: الطريقة الشفهية Oral Communication

ثانيا: الطريقة اليدوية Manual Communication

ثالثا: طريقة التواصل الكلي Total Communication

أولا: الطريقة الشفهية.

تجمع هذه الطريقة بين استخدام الكلام و بقايا السمع و قراءة الكلام، ولكنها تحرم على التلاميذ استخدام لغة الإشارة هجاء الأصابع في عملية الاتصال:(غنيم،2016،ص126).

أ. قراءة الكلام:

قد يطلق عليها إسم قراءة الشفاه و لكن إسم قراءة الكلام أشمل وأعم يضم تغيرات الوجه و الجسد و حركات الفك و الشفاه وتعرف قراءة الكلام بأنها"القدرة على فهم أفكار المتكلم بملاحظة حركات الوجه والجسد من خلال المعلومات المستمدة من الموقف وطبيعة الكلام "

وهناك طريقتان لهذه المهارة و هي :

1.الطريقة التحليلية:وفيها يركز المعاق سمعيا على حركة من الحركات شفتي المتكلم ثم ينظمها معا لتشكل المعنى المقصود.

2.الطريقة التركيبية: وفيها يركز المعاق سمعيا على معنى الكلام أكثر من تركيزه على حركة شفتي المتكلم. (غنيم،2016،ص ص127، 128).

ب. التدريب السمعي: يستند هذا الأسلوب في التواصل الى أن معظم حالات الإعاقة السمعية لديهم قدرات متبقية من القدرة السمعية و هذه القدرات يجب تنميتها و تطويرها حتى يستطيع الشخص المعاق سمعيا التواصل مع الأشخاص العاديين و خاصة إذا تم استخدام أدوات تضخم الصوت أو المعينات السمعية المناسبة التي توفر للطفل صوتا أكثر نقاء، و مستوى ثابتا من شدة الصور (الداهري،2008،ص124).

ثانيا :الطريقة اليدوية:

تعتمد هذه الطريقة على استخدام اليدين في التعبير بدلا من استخدام الطريقة اللفظية و هي تعرف بلغة الإشارة و تعتبر أكثر انتشار عند الصم و هي عبارة عن نظام حسي بصري يدوي يقدم على أساس الربط بين الإشارة و المعنى و تقسم الى :

أ.الإشارات الوصفية:وهذه الإشارات التي يتعارف عليها مجتمع معين وتصف مفهوما أو فكرة معينة،وتكون عادة مرافقة للكلام كرفع اليد للتعبير عن الطول الذي لا يعرف القاموس الاشاري في تعامله مع المعاق سمعيا.

ب.الإشارات الغير وصفية:و هي الإشارات التي تدل على فعل أو مفهوم أو وصفة أو ضمير،و تعتبر هذه الإشارات لغة خاصة للصم كرفع الإصبع للأعلى للدلالة على الصحيح و للأسف للدلالة على الخطأ و هذا النظام تم تطويره في معظم الدول ليصبح لغة خاصة بكل دولة أو قاموس إشاري خاص بها ،و تستخدم عادة هذه اللغة في نشرات الأخبار و البرامج التلفازية المختلفة .

ج.الإشارات الأبجدية (أبجدية الأصابع):و هي عبارة عن استخدام أصابع اليدين في تهجئة الحروف المختلفة ، و يكون لكل حرف شكل معين و يحدث التفاهم بين مستخدمي هذه الإشارات،وتوجد إشارات أبجدية للحروف العربية تم الاتفاق عليها في المؤتمر الخامس للهيئات العربية العاملة في رعاية الصم و الذي عقد في العاصمة الأردنية عمان عام 1986م ،و الأبجدية الإشارية مناسبة لتعليم الصم و ذلك لإمكانية تشكيل جميع الحروف الأبجدية.(غنيم،2016،ص128).

ثالثا: طريقة الإتصال الكلي:

يعرف الاتصال الكلي بأنه طريقة تسمح للأطفال الصم باستخدام كل الوسائل المتاحة في عملية الاتصال، مثل لغة الإشارة وهجاء الأصابع وقراءة الكلام، والمعينات السمعية تعبيرات الوجه والكتابة والرسم، ويمكن حصر أهم مزايا أسلوب الاتصال الكلي في أنه يستغل أية قدرات سمعية لدى الأصم، وبالتالي يستعين بالمعينات السمعية ودمج قراءة الشفاه مع هجاء الأصابع وحركات الوجه. (الفايز،2010،ص45).

7_إستراتيجيات تدريس المراهق الأصم:

من خلال ما تم التطرق إليه في العناصر السابقة والتعرف على مدى خصوصية هذه الحالات نتفق جميعا أنه لا بد من وجود استراتيجيات خاصة لتدريسهم حسب ما يتناسب مع قدراتهم ومراعاة خصوصية المتعلم في كل جوانب نموهم و قدراتهم فيما يلي سنستعرض بعض الاستراتيجيات المناسبة لتعليمهم:

1.إستراتيجية العرض المباشر: هو امتداد لطريقة المحاضرة والمناقشة داخل الفصل الدراسي حيث ينظم هذا الأسلوب بالاعتماد على التعلم اللفظي ذو المعنى وذلك بالاستعانة بالوسائل التعليمية التي توصل المعنى للصم من خلال صورة المعلومة أو وظيفة او أهمية واقعية للمعلومة المراد إيصالها.(عبد الحميد مصطفى،2006،ص78).

2.إستراتيجية تفريد التعليم: وهذا بمقابلة حاجات التلاميذ وخصائصهم وتصميم البرامج طبقا لكل فرد على حده فيعتمد التلميذ على نفسه فإما تصبح المعلومات محسوسة أو مجردة او اثرائية أو علاجية بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ

3.التعليم النشط: وهو ذلك النوع من التعليم الذي يركز على التلاميذ ومشاركتهم واندماجهم أثناء العملية التعليمية لاستثمار إمكانياتهم وقدراتهم الذهنية (عبد الحميد مصطفى،2006،ص80).و هذا الأسلوب مناسب جدا لتعليم الصم شرط توصيل و إيضاح التوجيهات اللازمة لكل نشاط للتلاميذ وهو أسلوب قريب بدرجة كبيرة لأسلوب العصف الذهني.

4.إستراتيجية تمثيل الأدوار: إن هذه الفئة الخاصة من التلاميذ غالبا لها ميولات للتمثيل و لعب الأدوار فهذا الأسلوب قد يكون فعالا لتعليمهم أي قيمة مجردة فهم غير قادرين على فهم المواضيع المجردة فغالبا يعتمدون على الجانب البصري و اللمسي

فحسب أحمد السيد هذا الأسلوب هو عبارة عن دراما صغيرة يتم من خلالها عرض أحداث غير مألوفة بالنسبة لهم فيؤدونها لفهم الموقف المحدد بالاستعانة على التغذية الراجعة فيكون التعلم مشوقا و ممتعا(عبد الحميد مصطفى،2006،ص82).

ملخص الفصل:

وقفنا في هذا الفصل على التعرف على فترة المراهقة ومدى خصوصيتها إضافة اننا تطرقنا للإعاقة السمعية أيضا ومدى خصوصيتها ثم جمعنا كلاهما وتوسعنا في خصائص المعاقين سمعيا الذين يمرون بهذه الفترة الحساسة وطرق التواصل والتعامل معهم وكذلك الأساليب المناسبة لتدريسهم وفق ما يناسب قدراتهم وما يعوض نقصهم وفي الفصل الذي يليه سنستعرض أهم المشكلات التي تواجههم في حياتهم من جوانب مختلفة نفسيا واجتماعيا ومدرسيا.

الفصل الثاني :

مشكلات المراهق المعاق سمعيا

1-المشكلات النفسية.

1.1| الضغوط النفسية.

2.1| القلق.

3.1تقدير الذات.

2- المشكلات الاجتماعية:

1.2|مشكلات في النضج الاجتماعي.

2.2|الانسحاب الاجتماعي.

3.2|السلوك العدواني.

3-المشكلات المدرسية:

1.3|مشكلات أثناء المسار الدراسي.

2.3|مشكلات لاستكمال مسارهم الدراسي.

3.3|مشكلات فنية و مهارات التعلم.

تمهيد:

نظرا لما تم تقديمه في الفصل السابق عن خصوصية الاعاقة السمعية و كذلك خصوصية مرحلة المراهقة و ما تحمله هاتان الخاصيتان من تغيرات و خصائص وأشكال وكذلك لما وضعنا بعين الاعتبار الاعراض السلوكية التي يبديها الراهقين و خاصة المعاقين سمعيا وجب عليا توقع وجود مشكلات مختلفة الجوانب قد يصاب بها هذه الفئة من الأفراد وفي هذا الفصل سيتم التطرق لبعض المشكلات النفسية المتمثلة في القلق و ومشكلة الضغوط النفسية وأيضا مشكلات في تقدير الذات لديهم أما فيما يخص الجانب الاجتماعي فقد حددنا الانسحاب الاجتماعي و النضج الاجتماعي و أيضا السلوك العدواني ، بالإضافة الى أننا وقفنا على المشكلات المدرسية التي تواجههم أثناء دراستهم و أيضا لاستكمال مسارهم التعليمي و المهني و سنتطرق في هذا الفصل الى كل هذه الجوانب بالتفصيل.

1-المشكلات النفسية لدى المراهق الاصم:

1.1/الضغوط النفسية:

تعريف الضغط :

لغة: ضغطه ضغطا، زحمه وعصره،أي شدد عليه وضيق، ويشير أيضا إلى الصرامة ويدل معناه على الشعور بالتوتر والإثارة والضيق(والي، 2015،ص 77).

إصطلاحا: هي الصعوبات التي تواجه الإنسان وتستلزم منه مطالب التفوق قدراته وإمكاناته، مما قد يؤدي إلى وقوعه تحت الضغط النفسي وتنحصر مصادر الضغط النفسي في إحباطات أو صراعات ...وغيرها (الجوهري، 2006،ص 67).

يعرفه لازاروسLazarus : بأنه نتيجة لعملية تقييمية يقيم بها الفرد مصادره الذاتية ليرى مدى كفاءته لتلبية متطلباته البيئية أي مدى ملائمته بين متطلبات الفرد الداخلية والبيئة الخارجية.

وعرفه رجب، بأنه كل ما من شأنه أن يجبر الفرد على تغيير النمط القائم لحياته أو جانب من جوانبها بحيث يتطلب منه ذلك أن يعيد أو يغير توافقاته السابقة وهذه الأحداث هي ما بين أحداث رئيسية كفقد عزيز الطلاق أو الانفصال عن البيئة و اضطرابات علاقاته مع الآخرين بمجرد منغصات يومية، كمشكلات الأطفال والمراهقين والرعاية الصحية والجوانب المادية توفير الضروريات أو تعليم أو العلاقات الاجتماعية (صالح، 2017،ص 35).

كما عرفتها زينب محمود شقير(2000) بأنها مجموعة من المصادر الخارجية والداخلية الضاغطة التي يتعرض لها الفرد في حياته وينتج عنها ضعف قدراته على إحداث استجابة مناسبة للموقف وما يصاحب ذلك من اضطرابات انفعالية وفيزيولوجية تؤثر على جوانب الشخصية الأخرى(الجوهري، 2006،ص 69).

الضغوط النفسية لدى المراهق الاصم:

تعرض فيها الطالب المراهق الأصم لمطالب أو حاجات تفرض عليه نوعا ما من إعاده التوافق تظهر الضغوط لديه نتيجة لعدم القدرة على التوافق مهاجم بين إمكاناته ووسائله لتلبية حاجاته ويزيد الإحساس بالضغوط نتيجة الاحباط والحرمان الذي يشعر به المراهق الأصم نتيجة لعدم اشباع الحاجات (الجوهري، 2006،ص 6).

أشكال الضغط النفسي:

تتعدد المواقف الضاغطة وبالتالي تتعدد أشكال الضغط النفسي تبعا الموقف أو لشدة الضغط أو تبعا عن الفروق الفردية في الاستجابة للضغط النفسي وفيما يلي سنذكر بعض

أشكال الضغط النفسي هي عمومية ولكنها تتفق أيضا مع الضغط النفسي المصاب به المعاق سمعيا خاصة في مرحلة المراهقة:

1/ الضغط النفسي المتوقع:

هو استجابة الفرد لضغط المتوقع فيكون محضر الذهن والجسم مسبقا أو لتغيير المفاجئ نحو الأفضل أو ربما نحو الأسوء مثل التوتر قبل دخول الامتحان أو الخوف من عقاب الأهل عند مخالفة قوانين معينة كما أنه يعتبر مقيدا لتعديل درجة الضغط.

2/ الضغط النفسي الجاري(الحالي):

ينشأ ويتراكم هنا خلال تجربة الضغط النفسي ، إذ يستثار الجسد إثارة شديدة كاليقضة الشديدة في أثناء مناقشة أو مناظرة أو كتدفق طاقة المتسابق مائة متر من سباق الجري مثلا فإذا تم ضبط الضغط النفسي يصبح حيويا أو فعالا لإنجاز العمل إنجاز متفائلا.

3/ الضغط النفسي المتبقي : هو الضغط النفسي الذي يتراكم أو يبقى بعد انتهاء تجربة الضغط النفسي او الموقف الضاغط ، إذ يبقى الجسم في حالة من اليقظة لبعض الوقت بعد إنتهاء الموقف الضاغط أي فرط الإثارة سواء كانت سارة أو غير سارة لها النتائج نفسها في الفرد.

4/ الضغط النفسي الحاد : وهو ما ينتج عن تهديد فوري ومباشر لحياة الفرد وهذا ما يمكن أن يطلق عليه بالصدمة.

5/ ضغط النفس المزمن : و هو الدور الطويل من الإنهاك حيث تكون استجابة الفرد للضغط النفسي المزمن تكون على شكل أمراض جسدية كثيرة تتسلل تدريجيا وتزداد لتؤدي إلى هلاك مبكر أي أنها عملية تراكم للضغط النفسي عبر الزمن(جدو،2014 ،صص 82، 83).

مصادر الضغوط النفسية للمراهق الأصم:

حسب دراسة ريدي وآخرون (1991): فإن مصادر الضغط النفسي تكمن في:

1/ الجوانب المتعلقة بمفهوم الذات والأنشطة الاجتماعية والعاطفية والمدرسية و درجات هذه العوامل حسب العمر.

2/ الدعم الاجتماعي والاتفاق التكنولوجي والوظيفي مع منهج التخاطب مع المعاق سمعيا.

3/ عضويته داخل الجماعة وقدرته على التخاطب من خلال الإشارات.

وأظهر الدراسة هاري (1998) إلى أن للسلوك الأبوي المعادي ارتباط بالشعور السلبي لدى الأصم بالرعاية الأبوية المعادية والشعور الإيجابي بالرعاية الأبوية المشجعة(الجوهري، 2006،ص 75).

أعراض الضغط النفسي:

تختلف الإشارات المنبهة التي تشير بوجود ضغوط نفسية في حياة الإنسان والتي قد تؤثر على صحته يظهر في شكل ردود أفعال معبرة لذلك نأخذ من بينها:

أ. ردود الفعل النفسية:

-الشعور بالتوتر وعدم القدرة على الاسترخاء.

-الاستنزاف العقلي والشعور الدائم بالخوف.

-الإحباط والعدائية.

-التعب وفقدان القدرة على التركيز و إنجاز المهام بسرعة.

-الشعور بالكآبة والحزن والشك.

-عدم القدرة على إتخاذ القرار.

-الخوف من الإحراج أو الفشل الإجتماعي.

-نقص القدرة على الاستمتاع والمرح .(منعم، 2013،ص 21).

ب. ردود الفعل الجسدية:

التشنج العضلي ونبض قلب سريع مفاجئ وقوي.

-ضعف و رجفان عضلي.

-مشاكل في النوم والتغذية.

-مشكلات في الهضم تغير في الشهية والتعب المعوي اضطرابات في المعدة.

-القلق والصداع.

-الرغبة المتكررة في التبول ومشكلات الإمساك والإسهال.

-تفاقم حالات التعب والألم وعدم الشعور بالارتياح و التململ .(منعم، 2013،ص 24)

أبعاد الضغوط النفسية لدى المراهق الأصم:

للضغوط النفسية أبعاد مختلفة نذكر منها:

البعد الأسري : هي التي يشعر بها المراهق الأصم إتجاه علاقته بأسرته ، وإحساسه بعدم حريته في إتخاذ قرارات تخصه ، أو إبداء رأيه في الأمور المختلفة في محيط الأسرة الذي يشعره بالقلق والتوتر من خلال العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة.

البعد الانفعالي: هي التي يشعر بها المراهق الأصم إتجاه ضعف قدراته على الانسجام مع ذاته ، وضعف ثقته بنفسه ونقص إمكاناته وقدراته التوافقية.

البعد المدرسي : هي التي يشعر بها المراهق الأصم تجاه زملائه ومعلميه و الادارة والمنهاج التعليمي ، تلك العلاقات التي تسبب له القلق والتوتر من قبل تعرضه للسخرية وتسلط المعلمين عليه وعقابهم له وعدم فاعلية الادارة المدرسية وتكدس محتوى المادة المدرسية.

البعد المستقبلي : هي التي يشعر بها المراهق الأصم تجاه علاقته الاجتماعية بالجنس الآخر رغبته في تكوين أسرة ورغبته في التأهيل المهني الذي سوف يوفر له العمل والنفقة في المستقبل .(الجوهري ، 2006،ص6).

الحلول:

أصعب ما في الضغط النفسي هو عدم الاعتراف به ما إن يعترف المصاب به بمروره بضغط نفسي ما يتسبب له بردات فعل حيث يصبح يجتهد لتحديد الأسباب ومعالجته والتخلص من أعراضه وذلك من خلال:

محاولة السيطرة على أسلوب الحياة اليومي من خلال وضع جدول يوميا أو أسبوعيا وإدراج ضمنه أنشطه وأعمال مسلية ويطبقها.

التخطيط للمستقبل وعدم البقاء أسيرا للأخطاء الماضية و خيبات الأمل.

التركيز في الأهداف التي يمكن إنجازها في وقت واحد او بإتباع خطوات محددة.

التخلص من الأفكار السلبية والغير مفيدة واستبدالها بأفكار إيجابية ومتفائلة.

2.1/القلق لدى المراهق الاصم:

يعيش الأصم في قلق واضطراب إنفعالي لتواجده في عالم صامت محروم من الأصوات واللغة كما أنه يوجد خط فاصل بينه وبين العالم الخارجي من كلمات ومعانيها وأصواتها و التي لها دلالات بالمشاعر والحنان وهذا نتاج لإحجام الأصم عن التعبير عن مشاعره بدقة

وعجزه عن وصف ما بداخله بلغة يفهمها غيره وهذا يعتبر من الأسباب الرئيسية التي تعرضه للصراع والتوتر والقلق.

تعريف القلق:

لغة: قلق قلقا، فهو قلق من باب التعب اضطرب ، وأقلقه الهم بمعنى ازعجه.

إصطلاحا: إن من عدم الاتزان المستمر، تنشئ بسبب وجود صراع داخلي فيما بين الاستجابات الانفعالية.

ويعرف أيضا بأنه حالة التوتر الشامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث وما يصاحبها من أعراض نفسية وجسمية(ابو فضه، 2013،صص 21، 22).

إن القلق هو المصدر الرئيسي لكثير من الأمراض ، وهو حالة الشعور بعدم الارتياح و الإضطراب والهم المتعلق بحوادث وتتضمن حالة القلق شعورا بالضيق و إنشغال الفكر وترقب الشر وعدم الارتياح والألم او مشكلة متوقعة أو على وشك الوقوع.

ولي فترة المراهقة تؤدي مشكلات الهوية إلى الكثير من القلق التي تكون معظم أعراضه في المراهقة المبكرة ، مثل العصبية ، الصداع ، فقدان الشهية ، و إضطراب النوم.

كما يشير محمد عبد السميع الشيخ(1987) إلى أنه حال انفعالية شديدة نسبيا يكون لها إنعكاسات جسمية وعقلية تتضح في مشاعر الخوف والتردد والشك وعدم السعادة. (الدهان، 2010،ص8).

أنواع القلق:

للقلق أنواع مختلفة وتختلف تصنيفاته فهو درجات وأشكال كل نوع يتسم عن الآخر بخصوصية معينة قد تكون الشدة اول مدة او غيرها من المحكات التي تصنف هذا الإضطراب ، وفيما يلي نذكر بعض أنواع القلق:

1/ القلق الواقعي أو الموضوعي : وهذا النوع أقرب إلى الخوف وذلك لأن مصدره يكون واضحا الفرد يشعر بالقلق لأسباب نفسية أو بيئية المنشأ وهو قلق سوي عادي ويمكن أن ينقلب إلى مرض إذا اشتدت درجاته.

2/ القلق العصابي : ينشأ نتيجة لمحاولة المكبوتات الإفلات من اللاشعور والنفاذ إلى الشعور والوعي ، ويكون بمثابة إنذار بأن يحشد دفاعه وهنا مثيراته لا تكون محدده.

3/ القلق الخلقي : هو نتيجة لحكم الأنا الأعلى بارتكاب ذنب أو إحتمال أن يكون نتيجة لإحباط ، القلق الخلقي عادة ما ينشأ من الخوف من الوالدين وعقابهما لأن الأنا الأعلى يهدد الأنا ، حيث أن فكرة الأنا في ارتكاب فعل معين يتعارض مع معايير الوالدين أو يظهر العقاب في صورة مشاعر الإثم والخجل.

4/ القلق العام : شعور عام غامض غير سار من التوجس والخوف والتحفز والتوتر مصحوب ببعض الإحساسات الجسمية خاصة في زياد نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي ويأتي على شكل نوبات متكررة.

5/ القلق الثانوي : وهو المصاحب للأعراض المرضية الشديدة كالهستيريا والفصام وغيرها من الأمراض النفسية والعقلية (طافش، 2017،صص 12، 13).

أسباب القلق:

تتعدد أسباب هذا الاضطراب النفسي بتعدد أشكاله ودرجاته ونذكر في ما يلي العوامل المسببه له:

1/ الإستعداد الوراثي : غالبا ما يكون السبب في الإصابة به وراثيا منتقلا من أحد الوالدين أو من تاريخ العائلة ككل غالبا ما يدعم هذا السبب إختلاطه بعوامل بيئية اخرى فتكون مشجعة له أو عامل في إنفجاره وظهوره.

2/ الإستعداد النفسي:(الضعف النفسي العام) إن الشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تسببه بعض الظروف البيئية بالنسبة للمكان أي خارجيا أو بعض الأهداف الخاصة بالفرد أي ذاتية داخليا. تكون أول عامل في ظهور القلق لدى الفرد الذي يحمل استعدادا له.

3/ مشكلات الطفولة والمراهقة : مشكلة الحاضر التي تنشط الذكريات والصراعات الماضي الخاطئة في تنشئة الأطفال مثل القسوة أو الحماية والدلال الزائد ، فتؤدي إلى ظهور القلق لدى الفرد.

4/ التعرض للحوادث والخبرات الحادة اقتصاديا أو عاطفيا او تربويا : إن الصدمات التي يتعرض لها الفرد تمثل خبرة سلبية سابقة قد يتوسع مجال تأثيرها إلى ظهور مشكلة نفسية تؤثر على شخصية الفرد من بينها مشكلة القلق .(طافش، 2017،ص 15).

القلق لدى المراهق الاصم:

إن المعاش النفسي للمعاق سمعيا غالبا ما يكون صعبا لعدم وجود انسجام في المحيط الذي يعيش فيه نفسيا و إجتماعيا نتيجة إفتقار على أدائة الاتصال التي تساعده على فهم محيطه والتعبير على كل مشاعره مما قد يؤثر على توازنه النفسي أثناء مراحل نموه وبالتالي يتمركز حول ذاته لعدم شعوره بالطمأنينة والقلق.(ابراهيمي، 2003،د.ص).

إن المعاقون سمعيا يتسمون بدرجة مرتفعة من السلبية والجمود وتقلب المزاج نتيجة الإنطواء و الاكتئاب المتولد من عدم نجاحهم في فهم الآخرين بسهولة وبالتالي يتقهقر نموهم الإنفعالي عن المعتاد في مرحلتهم العمرية تلك ، وعدم تناسبها ما سماتهم الشخصية وسمات أقرانهم(الطعاني،د.س،ص 140).

قد يأخذ القلق عند المعاقين سمعيا شكل من الإرتباك والحيرة فهما الطابع الأساسي الذي يظهر في الحالة النفسية والعقلية للمراهق فهو يجد نفسه قد أصبح على نحو المفاجئ في عداد البالغين وهذا يثير في نفسه فيضا من الأسئلة حول مدى ما يتمتع به من الكفاءة

والصلاحية لبناء أأسرة جيدة ومع أن العاطفة والغريزة مشتعلة في نفسه وجسمه ويشعر أنه تابع للبيئة التي يعيش فيها كما يشعر أن تجربته في كل شيء محدودة نتيجة لإتسامه بالتبعية لغيره والإتكالية عليهم ومحدودية تجربته على المسؤولية(بكار، 2010،ص 28).

3.1/تقدير الذات:

عندما يفكر الفرد في ذاته فان تصوره لها يتضمن تقويما وهذا التقويم ينمو نتيجة التفاعل المستمر بينه وبين بيئته ويتضمن اتجاهين إما اتجاه سلبيا أو اتجاه ايجابيا الحكم الذي يطلقه عن ذاته يسمى تقديرا ، وفيما يلي سنتعرف عن الذات ومفهوم الذات وصورة الذات وسنتخصص في تقدير الذات وطبيعتها:

أعطى ويليام جيمسw.James الذات صفة ديناميكية وقال بأن الذات عدة جوانب فالذات المادية تأتي من الممتلكات المادية أي الجسم والحواس.... و بالتالي فان أي عجز أو إعاقة في تكوين الذات المادية تؤثر بدورها على مفهوم الذات وكذلك تصيب تقدير الذات. (هريدي،2013،ص.114)

مفهوم الذات : يعد مفهوم الذات من أهم السمات التي يتميز بها الإنسان عن المخلوقات وهو القدرة على أن يكون واعيا بذاته وشاعرا بها، وإذا كان كل من إنسان والحيوان قادرين على الاستجابة للبيئة الخارجية الآخرين، فإن الإنسان بصفة خاصة قادرا على أن يستجيب لنفسه وهذا الشعور بالذات هو المصدر الأساسي للهوية وهذه الهوية تتضمن صورة ما للذات (علي،2010،ص.668)

تعريف صورة الذات: أهم خاصية إنسانية متفردة لكل شخص وهي تعني نظرة الشخص أو إدراك نفسه ، وصورة الذات ترتبط بالشخصية ، حيث تقبل الذات بشخصية سوية ، وهي الحالة التي يكون عندها الفرد قادرا على أن يتعايش ما خصائصه أن تلقى من التقدير والاعتبار. (ابوشعيشع،2018،ص.31).

مفهوم تقدير الذات : أن تقدير الذات هي جوهر الشخصية ومفهوم الذات هو حجر زاوية فيها، وهو محدد هام للسلوك وقد يسيطر عامل سلبي على مفهوم الذات لدى الفرد كما في حالة الإعاقة فيعم القصور على الشخصية ككل وينعكس ذلك على سلوكه فيظهر متردد ضعيف الثقة في النفس.

وكذلك يختلف تقدير الذات نسبيا من شخص لآخر حسب شدة الإعاقة أو ضعف صلتها بجوهر الذات ويتوقف ذلك على تقدير الفرد لمفهومه لذاته(الجوهري،2006،ص61). وهذا يعني أنه قد يحدث تعميم من عامل سلبي واحد كإحدى النواقص في الذات فإنه يؤثر و يعمم النقص على الشخصية ككل ، فإن كانت العاهة أو نقص تعتبر سلبية التقدير فقد تحتل المكانة هامة في جوهر الذات وهذا ما يهدد تقدير الذات لدى غالبية المعاقين.

كما عرفه مجدي محمد الدسوقي (2005): بأنه تقدير عام يضعه الفرد لنفسه وبنفسه متضمنا الايجابيات التي تدعوه الاحترام ذاته التي لا تقلل من شأنه بين الآخرين فكلما ارتفع تقدير الناس كلما كان الفرد ناجحا اجتماعيا ، وكلما انخفض فانه يكون اقل نجاحا من الناحية الاجتماعية(علي سعد،2017،ص.548).

ويعرفها جندلز وايليس MC.Gandless,and Ellis 1973 بأنها القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه وسلوكه وشعوره اتجاه ذاته ، لتكوين الشخص وحكمه عليها سلبا أو إيجابا ، ويتصل تقدير الذات اتصال حميما بمفهوم الذات لأن أحكام الفرد القيمية متضمنة ما يتعلمه الفرد عن نفسه ، وكذلك ردود أفعال الآخرين نحوه سواءا في ما يتعلق بأوصافه أو سلوكه اليومي. (مجلي،2013، ص67)

مستويات تقدير الذات : قد تقسم المستويات تقدير الذات إلى مستويين هما:

1/تقدير الذات المرتفع : يشير إلى قدرة شخص على وضع فكرة عن قدراته وإمكانياته وبأنه إنسان كفء للنجاح ومرغوب فيه أي مفهوم الذات ايجابي.

2/ تقدير الذات المنخفض : يتفق العلماء فيما يخص بالمستوى أن يكون الفرد فاقدا الثقة بنفسه وبقدراته وإمكاناته كما يتميز باليأس لأنه لا يستطيع أن يجد حلا لمشاكله.

يرتبط تقدير الذات ارتباطا وثيقا بمستوى التطلعات أي بمدى صعوبة الأهداف التي رسمها الفرد لنفسه ، وعندما لا تتطابق مطالب الشخص وقدراته الفعلية يؤدي هذا إلى التقدير الخاطئ للذات.(مجقون حمداش،2015،ص.(327

عوامل ارتفاع تقدير الذات:

- يتدخل في تقدير الذات عدة عوامل شخصية اجتماعية وقد تكون المعرفية نذكر منها:
- 1/ مقدار احترام وتقبل المعاملة التي تتسم بالاهتمام الذي يحصل عليه الفرد من قبل الآخرين المهمين في حياته.
- 2/ نجاح الفرد في المناصب التي شغلها في العالم (يقاس النجاح بالناحية المادية ومؤشرات التقبل الاجتماعي).
- 3/ مدى تحقيق طموح الفرد في الجوانب التي يعتبرها هامة ، مع العلم بان النجاح والنفوذ لا يدرك مباشره ولكنه يدرك من خلال مصفاة في ضوء الأهداف الخاصة والقيم الشخصية.
- 3/ كيفية تفاعل الفرد مع المواقف التي يتعرض فيها للتقليل من قيمته حيث تخفف القدرة على الدفاع عن الذات من شعور الفرد بالقلق وتساعده على الحفاظ على توازنه الشخصي. (مجلي،2013،ص.69)
- 4/ إشباع الحاجات البيولوجية: إن تشبع الحاجات البيولوجية على نحو المرضي تظهر لدى الفرد الدوافع المختلفة نحو إشباع مجموعة من الاحتياجات المتصلة بتوافقه وتكيفه مع نفسه ومع الآخرين ومن خلال العلاقات المتبادلة في الحياة، بحاجته لان يكون آمنا داخل المجتمع الذي يعيش فيه تربط بينه وبين أفراده صلات الولاء والانتماء والحب المتبادل حينئذ يتولد لديه إحساس بأنه مقبول في المجتمع

وبيئته من خلال تقدير الآخرين له، ومن خلال مشاركتهم في الأعمال والأنشطة المختلفة فيجد الفرد نفسه دائما في حاجة لان يتعلم الأنماط الجديدة من السلوك والأعمال التي تساهم في استمرارية تكيفه مع المجتمع.(السيد حلاوة،2011،ص.81)

عوامل تدني تقدير الذات لدى المعاقين سمعيا:

كذلك إن انخفاض مستوى تقدير الذات تؤثر فيه عدة عوامل نذكر منها:

- الشعور بالنقص: إن الصم ينتهجون سياسة الحد من التطلعات والآمال نتيجة إمكانياتهم وقدراتهم التي تفرضها عليهم الإعاقة السمعية وكلما زاد شعور التلميذ الأصم يتوافق مع نفسه، وزاد تقبله لذاته وبهذا يعيش حياه سعيدة مع نفسه والمجتمع.

و الشعور بالنقص هو صراع لا شعوري بين الرغبة في الظهور والخوف من الفشل وينشأ هذا الشعور عند إعاقة الحاجات الأساسية للأصم عن الإشباع، وهذا من شانه أن يعطل نمو الشخصية ويحول دون بلوغها إلى مرحلة النضج.

- تكرار الفشل: في المواقف الاجتماعية يشعر الأصم بالدونية والنقص وأنه أقل من غيره ويفقد الثقة بالنفس.
- الإحباط وتوقع الفشل: إن عدم قدرة الأصم على التعبير عن حاجاته وعدم القدرة على الاتصال بالآخرين، هما أكبر مصادر الإحباط بالنسبة له، وتوقع الفشل يأتي نتيجة تراكمات الفشل المتتابع مما يحول دون استخدامه للسلوك الدفاعي لتجنب الفشل إذا توقع الفشل قبل أن يعمل. وأن الفشل المتواصل يؤدي إلى انخفاض المستوى الوظيفي وينقص الكفاءة.(علي،2010،صص.161،160).

نقول مما سبق لتحسين تقدير الذات يجب على الأسرة محاولة إشراك الأصم في أمورهم ومناقشاتهم لاسيما هو في مرحله المراهقة ومن خصائص هذه المرحلة حب المراهق اتخاذ قرارات لزيادة خبرته المعرفية وهذا ما يسهم في تفاعله وتوافقه مع ذاته ومع الآخرين،

وبالإضافة إلى ضرورة استخدام أكثر من طريقة للتواصل معهم من إشارات وإيماءات وتعزيزات إشارية، كما ينبغي أيضا على الأسر إلحاق ابنهم في معاهد وبرامج خاصة بتلك الفئة وتشجيعهم على الانضمام إلى النوادي والأنشطة المختلفة لتنميه باقي الحواس لديهم.

2-المشكلات الإجتماعية لدى المراهق الاصم:

إن صعوبة إتصال المعاق سمعيا مع الآخرين قد تؤثر على نضجه الإجتماعي وقد اهتم العديد من العلماء في البحث عن مدى تأثير الإعاقة السمعية على المعاق وتبين أن أداء الأشخاص المعاقون سمعيا منخفض مقارنة مع العاديين ومن المعروف أيضا أن هؤلاء يميلون إلى التفاعل مع الأشخاص الذين يعانون من نفس الإعاقة غالبا وحتى فئات أخرى من إعاقات مختلفة حتى يشعرون بالقبول فيما بينهم كما أن الإعاقة السمعية أيضا قد تؤدي إلى ظهور مشكلات إجتماعية أخرى في مرحلة المراهقة والتي بطبيعتها تظهر تغيرات فيزيولوجية ونفسية و إنفعالية... على المراهق وفيما يلي سيتم التطرق إلى أهم المشكلات الإجتماعية التي يعاني منها المراهق الاصم:

1.2/النضج الاجتماعي:

يعاني الأصم من ضعف النضج الإجتماعي نتيجة لضعف مقدرته على الإتصال مع الآخرين، ويعاني من الشعور بالخجل ويرجع ذلك أساسا إلى عوامل السياق البيئي المحيط به، وخاصة أساليب التنشئة الوالدية، كما يعاني من تدني مستوى التكيف الإجتماعي ويميل الأصم إلى العزلة نتيجة إحساسه بعدم المشاركة والإنتماء للآخرين وتظهر أيضا عليه الإتكالية لعدم قدرته على تحمل المسؤولية ويعتمد بشكل كبير على أبويه وعلى من حوله(عبد الله الفايز،2010،ص27).

إن المراهق الأصم في محاولته للتكيف مع العالم الذي يعيش فيه قد يتخذ تكيفه إحدى الصور الآتية:

يقبل أن يعيش كفرد معاق، فيعيش بعيدا عن أفراد المجتمع متجنبا أي تفاعل شخصي أو إجتماعي مع الآخرين، فإذا اختار لنفسه الأسلوب الأول من أساليب التكيف فمعنى ذلك أنه لزام عليه أن يواجه المجتمع المحروم من بعض الوسائل التي تسير له الاتصال، ويحدث نتيجة لذلك أن يبقى الفرد الأصم على هامش الجماعة وفي كلتا الحالتين يواجه الكثير من المواقف والشعور بعدم الأمن عندما يحاول الاختلاط بالغير، فهو في حيرة دائمة لأنه يعرف ما إذا كان كلامه مفهوما أو أن ما يقال له قد فهمه على حقيقته ، لكل هذه الأسباب يمثل للأصم مشكله تعوق تكيفه الاجتماعي ، أما اذا اختار الأسلوب الثاني ألا وهو العزلة فسوف يعيش طوال حياته في فراغ صامت لا يشعر فيه بمتعة الحياة(الداهري،2008،ص140).

كما أثبتت الدراسات أن فئة المعاقين سمعيا غالبا ما يظهر عليهم طابع الانسحاب الاجتماعي ويميل بسبب عاهته الحسية إلى أن ينسحب من المجتمع ولذلك فهو غير ناضج اجتماعيا بدرجة كافية(علي،2010،ص158).

كما أثبت إختبار فانيلاند للنضج الإجتماعي أن المعاقين سمعيا غير كاملين من ناحية النضج الإجتماعي وذلك بسبب عجزهم عن التفاعل مع المجتمع لأن التفاعل بين الفرد وأفراد المجتمع الآخرين يؤدي حتما إلى نضجهم الإجتماعي(علي،2010،ص159).

إضافة إلى ذلك يوجد مشكلات سلوكية يعاني منها حيث أنه يفضل البعد عن الأشخاص عاديي السمع نتيجة لفقده الحس الاجتماعي الذي يقربه إليهم ، إلا أن الصمم من فئات الإعاقة يتميزون بالاختلاط اجتماعيا مع أقرانهم الصم لأنهم يعتبرون أنفسهم جماعة فرعية من المجتمع، مما يجعلهم جماعة متماسكة ويبين بيترسونpeterson أن الطفل الأصم في المدارس المشتركة للصم وعاديي السمع معا يميل إلى اللعب مع زميله الأصم (الجلامده،2016،ص633)

ومن الحقائق التي يكاد أن يجمع عليها علماء النفس أن النمو النفسي الاجتماعي يتضمن إنتقالا تدريجيا من حالة الاعتماد على الآخرين في الطفولة المبكرة إلى حاجة الاستقلال والاعتماد على النفس في مرحلة المراهقة وفي هذا الإطار ربما كانت للمعاق حاجة الإعتماد على الآخرين في بعض الأنشطة الجسمية تفوق حاجة الطفل العادي.

إن الإعاقة السمعية تؤدي إلى إعاقة النمو الاجتماعي حيث نجد مشاركته وتفاعلاته مع الآخرين متدنية مما يؤثر على توافقه الاجتماعي و نقص اكتسابه المهارات الاجتماعية الضرورية اللازمة لحياته في المجتمع وتؤدي إلى إعاقة النمو الانفعالي لديه، بالإضافة إلى أنماط التنشئة الخاطئة مما يؤدي إلى نقص النضج الاجتماعي والاعتمادية وإلى درجة مرتفعة من التمركز حول الذات .(محمد،2004 ،ص2).

فقد نقل الخطيب 2004 عن بيجي 1982 الاقتراحات التالية لتطوير مظاهر النمو الاجتماعي لدى معاقين سمعيا:

- قبول الطفل والتعامل معه بمحبة.

- توضيح قواعد السلوك المناسبة وذلك من خلال:

-استخدام الصور مع القواعد البسيطة.

-استخدام أسلوب الأدوار لتأكيد القواعد العامة.

-اشداد التغيرات الفجائية.

-التأكد من أن الطفل يدرك ما يستطيع عمله وما لا يستطيع.

-عدم قبول أي شيء يصدر عنه.

-عدم حرمانه من الاشتراك في نشاطات مع الآخرين لأنه يستطيع تعلم المهارات الاجتماعية من خلال الملاحظة.

-تشجيعه على الاعتناء بذاته قدر المستطاع وعدم تكليف الآخرين بتأدية عنه أي مهمة للتخلي عن الإتكالية .

-دعمه وتشجيعه على حل المشكلات وإظهار مواطن القوة لديه(الباصجي،د.س،ص299).

2.2/السلوك العدواني:

تتعدد تعريفات السلوك العدواني بتعدد المجالات التي اهتمت به وعرفته وفقا لمنطلقاتها ومسلماتها فنطلق إلى تعريف السلوك العدواني فيما يلي:

لغة: كلمه العدوان مستوحاة من كلمه العداء، وتعني الميل إلى الاعتداء الذي يكون لفظيا أو جسديا أو رمزيا.

ويعرفه ابن منظور(1900): بأنه التعدي والضرب فالعداء هو الظلم متجاوز الحد.

وعرفه ألبرت باندورا Bandora: بأنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة تهدف إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على انه عدواني(سيد احمد،2017،ص.18).

فهو السيد (1980) بأنه ردة الفعل التي تعقب الإحباط ويراد بها إلحاق الأذى بفرد آخر أو حتى الفرد نفسه(الفقيه، 2018،ص.285).

فالسلوك العدواني قد نقول أنه: السلوك الذي يلحق الضرر سواء بالآخر أو بالذات.

السلوك العدواني عند الأصم:

يرى حامد عبد السلام زهران 1977 انه كثيرا ما أسيئ فهم الشخص الأصم واعتباره دوما إنسان ذو قدرة عقلية منخفضة ومن جراء هذه النظرة يتعرض للإهمال ويصبح يميل إلى الانطواء كما يعتبره الكثير أنه قليل الانتباه وغير خيالي وعنيد ومهمل كما أن هناك صفات أخرى للأصم شائعة من قبل المدرسين الذين يدرسونه منها انه كسول وغير منتبه وشكاك وغير صادق ويتسم بالعنف في معاملاته.(عزوني سليمان، 2011،د.ص).

ويرى عبد الله الغانم انا طفله أصلي يعني من أمرين أساسيين هما:

أ. الصمم بحد ذاته والذي يحجب عنه بعض جوانب العالم الخارجي،وموقف الاستجابات البيئة من حوله كما يدركها هو على أنها تناصبه العداوة ولا توفر له الظروف الملائمة هل تعاملهم معاملة حسنة خاصة من شفقة أو قسوة أو إهمال.

ب. عندما يزيد الإحباط تزداد الرغبة في السلوك العدواني، وازدياد هذه الرغبة يعني توجيه جزء من الطاقة النفسية لدى الفرد نحو السلوك العدواني ضد مصدر الإحباط. (أبو شعيشع، 2018،ص.49).

أشكال السلوك العدواني لدى المعاقين سمعيا:

1/ العدوان الإشاري المباشر نحو الآخرين: ويقصد به أي نشاط يقوم به المعتدي يهدف من ورائه استفزاز الخصم والاستهزاء به بصورة الإشارات و حركات بالجسم الظاهرية في شكل: مد أو تحريك اللسان، إشارات مختلفة باليدين...

2/ العدوان الإشاري الغير مباشر نحو الآخرين: ويقصد به لجوء المعتدي للطرق الملتوية في الاعتداء على الآخرين،وذلك تجنبا للاحتكاك بهم خوفا من بطشهم، ويكون باستخدام الإشارات والإيماءات، أو من خلال: تشويه السمعة، الوشاية، ألمقاطعه...

3/ العدوان الاشاري مباشر نحو الذات: وهو الانتقاص بقدر النفس، من النقد الذاتي وتوجيه اللوم إلى النفس وذلك بتكرار الإشارات والإيماءات التي تعبر عن ذلك أمام المدرسين والإداريين والزملاء.

4/ العدوان الاشاري الغير مباشر: يقصد به استخدام الأساليب الملتوية في الاعتداء عن الذات كالقيام بأعمال تسبب له التوبيخ والإهانة من الغير.

5/ العدوان البدني المباشر نحو الآخرين: ويكون هذا النوع من العدوان استخدام القوة البدنية لإيقاع الألم والأذى للآخرين ويكون ذلك في شكل : الضرب، العض...

6/ العدوان البدني الغير مباشر نحو الآخرين : وهو نقل العدوان أو الانفعال لموضوع آخر أو تحريض شخصا آخر للاعتداء عليه أو ضربه أو إتلاف ممتلكاته...

7/ العدوان البدني المباشر نحو الذات : ويقصد به إلحاق الألم بنفسه بصورة مباشرة من خلال شد الشعر مثلا، لطم الوجه...

8/ العدوان البدني الغير المباشر نحو الذات: من خلال العناد المتكرر الذي يسبب له الضرب من قبل الآخرين، مع من هم أقوى منه...(الجلامده، 2016،ص .(633

أسباب السلوك العدواني لدى المراهق الأصم:

1/ التقليد والمحاكاة : فيحاول الطفل الأصم أن يقلد النماذج العدوانية التي يشاهدها، وهذا السلوك المقلد المكتسب قد يمتد معه إلى ما بعد مراحل الطفولة إلا وهي مرحله المراهقة.

2/السمات شخصية : السلوك العدواني وفقا لنظرية السمات يعتمد على طبيعة الموقف، فبعض هذه المواقف تثير السلوك العدواني، ويظهر الطفل السلوك العدواني تجاهها ولكن بدرجات متفاوتة.

3/ التعرض للإحباط: من خلال البيئة فهي التي تعرضهم لإحباطات متكررة فتؤدي بهم إلى سلك السلوك العدواني.

4/ تدعيم العدوان: وذلك من خلال البيئة التي ترضخ للسلوك العدواني التي يصدرها الأصم لتلبية حاجياته.

5/ الحرمان العاطفي: الافتقار لحب الوالدين يعتبر مؤشرا لاكتساب السلوك العدواني فشعور الطفل بفقد الطمأنينة النفسية بسبب نبذ الوالدين له يجعله يعتمد على العدوان لأن فيه جذب للانتباه ومدعاة لاستدراك عطف الوالدين.

6/التدليل الحماية الزائدة : فالدلال يعلم الطفل أن كل طلباتي تلبى دون قيد، أما في الخارج فيصدم بان المحيط لن يلبي طلباته بسهوله.

ويؤثر أيضا على نموه في مرحلة المراهقة إذ أنها مرحلة تتطلب الإستقلالية الاعتماد على النفس لتلبية الحاجيات.

7/ الشعور بالنقص: فإثارة مشاعر النقص والعدوان لدى المراهق الأصم بمناداته بعيدا ما أو بشيء سلبي يشعره بدونية فيلجأ للسلوك العدواني.(درويش علي، 2015،ص.50).

فشعور المراهق الأصم بالدونية وتوقه مواجهة مواقف الإحباط الجديدة لم يسبق مواجهتها نتيجة لفقد السمع مما يثير لديه القلق والاضطراب الانفعالي والذي يؤدي به إلى العزلة كما قد يدفعه إلى سلك السلوك العدواني.

8/ أسباب اجتماعية: في المجتمع الذي يظهر فيه فوارق طبقية بالغة الحدة والتمييز تعوق الفرد على تحقيق ذاته بشعوره بهذه الفوارق وتكون دافع عن السلوك العدواني.(ابو شعيشع ،2018،ص.41).

إذا كان للمفهوم الذي اكتسبه الأصم عن ذاته دورا مهما في الاضطرابات المشكلات السلوكية بصفة عامة والسلوك العدواني بصفة خاصة فإن هذا ليس بالشيء الثابت والمطلق، بل قد يتجه الأصم إلى اتخاذ سلوك أخر محاولا تعايش من خلاله متجنبا الموقف التي تجبره على الانفعال وأيضا في الكثير من أحيان نجده قد مال إلى سلوك الانسحاب وهذا الأخير لقي اهتماما كبيرة من قبل الباحثين والدارسين في هذا المجال.

3.2|الانسحاب الاجتماعي:

إن صعوبة إتصال المعاق سمعيا مع الآخرين قد تؤثر على نضجه الاجتماعي وقد اهتم العديد من العلماء في البحث عن مدى تأثير الإعاقة السمعية على المعاق وتبين أن أداء الأشخاص المعاقون سمعيا منخفض مقارنة مع العاديين ومن المعروف أيضا أن هؤلاء يميلون إلى التفاعل مع الأشخاص الذين يعانون من نفس الإعاقة غالبا وحتى فئات أخرى من إعاقات مختلفة حتى يشعرون بالقبول فيما بينهم كما أن الإعاقة السمعية أيضا قد تؤدي إلى ظهور مشكلات اجتماعية خاصة في مرحلة المراهقة والتي بطبيعتها تظهر تغيرات فيزيولوجية ونفسية و إنفعالية... على المراهق وفيما يلي سيتم التطرق إلى أهم المشكلات الإجتماعية التي يعاني منها المراهق الأصم:

مشكلات في النضج الاجتماعي: يعاني الأصم من ضعف النضج الإجتماعي نتيجة لضعف مقدرته على الإتصال مع الآخرين، ويعاني من الشعور بالخجل ويرجع ذلك أساسا إلى عوامل السياق البيئي المحيط به، وخاصة أساليب التنشئة الوالدية ، كما يعاني من تدني مستوى التكيف الإجتماعي ويميل الأصم إلى العزلة نتيجة إحساسه بعدم المشاركة والإنتماء للآخرين وتظهر أيضا عليه الإتكالية لعدم قدرته تحمل المسؤولية ويعتمد بشكل كبير على أبويه وعلى من حوله(عبد الله الفايز،2010،ص27).

إن المراهق الأصم في محاولته للتكيف مع العالم الذي يعيش فيه قد يتخذ تكيفة إحدى الصور الآتية:

يقبل أن يعيش كفرد معاق، عن أفراد المجتمع متجنبا أي تفاعل شخصي أو إجتماعي مع الآخرين ، فإذا اختار لنفسه الأسلوب الأول من أساليب التكيف فمعنى ذلك أنه لزام عليه أن يواجه المجتمع محروما من بعض الوسائل التي تسير له الإتصال، ويحدث نتيجة لذلك أن يبقى الفرد الأصم على هامش الجماعة وفي كلتا الحالتين يواجه الكثير من المواقف والشعور بعدم الأمن عندما يحاول الاختلاط بالغير ، فهو في حيرة دائمة لأنه يعرف ما إذا كان كلامه مفهوما أو أن ما يقال له قد فهمه على حقيقته، لكل هذه الأسباب يمثل للأصم مشكلة تعوق تكيفه الإجتماعي، أما اذا إختار الأسلوب الثاني من العزلة فسوف يعيش طوال حياته في فراغ صامت لا يشعر فيه بمتعة الحياة(الداهري،2008،ص140).

كما أثبتت الدراسات النافئة المعاقين سمعيا غالبا ما يظهر عليهم طابع الانسحاب الاجتماعي ويميل بسبب عاهته الحسية إلى أن ينسحب من المجتمع ولذلك فهو غير ناضج إجتماعيا بدرجة كافية(علي،2010،ص158).

كما أثبت إختبار فانيلاند للنضج الإجتماعي أن المعاقين سمعيا غير كاملين من ناحية النضج الإجتماعي وذلك بسبب عجزهم عن التفاعل مع المجتمع لأن التفاعل بين الفرد وأفراد المجتمع الآخرين يؤدي حتما إلى نضجهم الإجتماعي(علي،2010،ص159).

إضافة إلى ذلك يوجد مشكلات سلوكية يعاني منها حيث أنه البعد عن الأشخاص عاديي السمع نتيجة لفقده الحس الإجتماعي الذي يقربه إليهم، إلا أن الصمم من فئات الإعاقه يتميزون بالإختلاط إجتماعيا مع أقرانهم الصم لأنهم يعتبرون أنفسهم جماعة فرعية من المجتمع، مما يجعلهم جماعة متماسكة ويبين بيترسونpeterson أن الطفل الأصم في

المدارس المشتركة للصم وعاديي السمع معا يميل إلى اللعب مع زميله الأصم(الجلامدة،2016،ص633)

ومن الحقائق التي يكاد أن يجمع عليها علماء النفس أن النمو النفسي الإجتماعي يتضمن إنتقالا تدريجيا من حالة الإعتماد على الآخرين في الطفولة المبكرة إلى حاجة الإستقلال والإعتماد على النفس في مرحلة المراهقة وفي هذا الإطار ربما كانت للمعاق حاجة الإعتماد على الآخرين في بعض الأنشطة الجسمية تفوق حاجة الطفل العادي.

إن الإعاقة السمعية تؤدي إلى إعاقه النمو الإجتماعي حيث نجد مشاركاته وتفاعلاته مع الآخرين متدنية مما يؤثر على توافقه الإجتماعية نقص إكتسابه المهارات الإجتماعية الضرورية اللازمة لحياته في المجتمع فاطمة على إعاقه النمو الإنفعالي لديه وأنماط التنشئة الخاطئة مما يؤدي إلى نقص النضج الإجتماعي والإعتمادية وإذ هذه جد مرتفعة من التمركز حول الذات.(محمد،2004 ،ص2).

فقد نقل الخطيب 2004 عن بيجي 1982 الإقتراحات التالية لتطوير مظاهر النمو الإجتماعي بدل معاقين سمعيا:

- قبول الطفل والتعامل معه بمحبة.

- توضيح قواعد السلوك المناسبة وذلك من خلال:

-إستخدام الصور مع القواعد البسيطة.

-إستخدام أسلوب الأدوار لتأكيد القواعد العامة.

-سداد التغيرات الفجائية.

-التأكد من أن الطفل يدرك ما يستطيع عمله وما لا يستطيع.

-عدم قبول أي شيء يصدر عنه.

-عدم حرمانه من الإشتراك في نشاطات مع الآخرين لأنه يستطيع تعلم المهارات الإجتماعية من خلال الملاحظه.

-تشجيعه على الإعتناء بذاته قدر المستطاع وعدم تكليف الآخرين بتأدية عنه أي مهمة للتخلي عن الإتكالية.

-دعمه وتشجيعه على حل المشكلات وإظهار مواطن القوة لديه(الباصجين، د.س,صص298.299)

3-المشكلات التعليمية لدى المراهق الأصم:

1.3/مشكلات تواجههم أثناء مسارهم الدراسي.

عندما يلتحق الطفل الأصم بالمدرسة تواجهه صعو بات كثيرة تؤدي إلى تضايقه وتجعله ينفر من المدرسة منذ أول إتصال له بها كذلك قد تمتد هذه الصعوبات حتى بعد سنوات إلتحاقه بالمدرسة وهذا ما يكون أكثر صعوبة لتزامنه ما مرحلة المراهقة ومن تلك الصعوبات نذكر:

-خلو دهنه من الخبرات التجريدية التي يحظى بها الطفل العادي.

-عدم تأزر السمع المفقود والبصر الموجود، الصورة التي يراها ما معنى لها بالنسبة له وليس لديه تفسيرا لها، ولا يعرف أين يضعها في المحسوسات الأخرى.

-خوفه من الآخرين لأنه لا يفهمهم وعدم قدرته على التجاوب معهم والإشتراك الإيجابي في نشاطهم.

-إقتصار خبرتهم المحسوسات الجزئية المرتبطة ببعض الحواس السليمة، وحياته اليومية الصامتة.

-القدرة على إدراك الرموز والمعاني الكلية مثل خانات الإعداد والنسب المئوية لأنه ليس لها مكان في حياته الحسية والذهنية.

=عدم مناسبة أساليب وطرق التدريس لإحتياجاتهم فهم بحاجة إلى أساليب التدريس الفعالة تتناسب وظروفهم ،وهكذا يستنتج بأنهم قادرين على تحصيل مستويات عليا من التحصيل الدراسي إذا حصلوا على برامج تربوية مركزة مع طرق التدريس الفعالة.

بالإضافة إلى أن تعليم الأصم يتطلب مدارس خاصة ومدرسين مؤهلين للتعامل مع هذه الفئة يتسمون بصفات الحب والرغبة في المساعدة، بالإضافة إلى تعلم طرق التواصل المختلفة الوسائل التعليمية الخاصة. (زموري،2016،ص137).

وقد صنف (راضي 2007) المشكلات التعليمية التي تواجه المعاق سمعيا إلى ما يلي:

أ. مشكلة تتعلق بالأسرة: تدني المستوى الإقتصادي للأسرة.

-ضعف النمو الأكاديمي في الأسرة.

-عدم التعاون بين الأسرة والمدرسة.

-عدم توافر أدله إرشادية للتعامل مع التلاميذ المعاقين سمعيا.

-قصور إدراك الأسرة بطرق التعامل الصحيح مع إبنها المعاق سمعيا.

ب. مشكلة تتعلق بالمدرسه: يعاني التلاميذ ضعاف السمع من العجز الواضح في المهارات اللغوية واللفظية في أثناء تعلمهم في حجرة الدراسة.

-نقص من الأجهزة اللازمة التي يحتاجها التلاميذ المعاقين سمعيا.

-نقص التدريبات المهنية سمعيا التي تساعدهم على الإعتماد على أنفسهم.

-نقص الإمكانيات المادية والفنية المتخصصة لدمج المعوقين سمعيا في المجتمع.

-عدم توافر البرامج التعليمية ذات المواصفات الخاصة بهم.

-عجز في الوسائل التعليمية المقدمة لهم.

-قصور المدرسة في تزويد التلاميذ المعاقين سمعيا بالمعارف والخبرات التي تساعدهم على التعامل مع بيئاتهم.

ج. مشكلة تتعلق بالمعلم: نقص كمي وكيفي في الكوادر المتخصصى والمدربة للتعامل مع هذه الفئة.

-نمطية أساليب التدريس مع التلاميذ المعاقين سمعيا.

-عدم متابعة كل ما هو جديد في مجال التربية الخاصة.

-قصور في إهتمام المعلم التربوي.

د. مشكلات متعلقة في المنهج: قصور إستخدام التكنولوجيا المتطورة في مجالات التصدي للإعاقة.

-عدم توفير دليل معلم لكل مقرر دراسي لهؤلاء التلاميذ.

-أنشطة منهج لا تتسم بالتنوع بما يتناسب مع التلاميذ المعاقين.

-موضوعات المنهج غير وثيقة الصلة بالحياة اليومية للتلاميذ المعاقين سمعيا.

-المناهج المقررة عليهم لا تحتوي على كل ما هو جديد في مجال المعرفة والعلم.(الجلامدة،2016،ص646).

2.3/مشكلات تواجههم في إستكمال دراستهم.

يعاني المعاقين سمعيا مشاكل تربوية عديدة تتفاقم يوما بعد يوم معظمها مرتبطة بعدم إكتمال دراستها الجامعية بسبب جمود اللوائح والقوانين المعمول بها في بعض الدول وهذا ماله من تأثيرات سلبية في مرحلة المراهقة حيث يشعر الأصم بأنه غير قادر على الإستقلال النفسي عن أسرته إعتماد على ذاته وتحمل مسؤولياته وذلك بسبب الإرتباط القائم بين فرص العمل المتاحة والمستوى التعليمي.

وأيضا حرمانهم من إكمال تعليمهم شكل من أشكال التمييز العنصري، وهذا ما قد يؤدي إلى زيادة مساحة وقت الفراغ لديهم وهذا قد يسبب لهم مشكلة أخرى إذ أنهم يعتبرون طاقه معطلة.

وكذلك قد تؤثر عليهم هذه القوانين أن لا تعرضه من الضغط والحاجة للمال مما قد يدفعهم إلى إظهار مظاهر سلوكية سلبية و الإنحرافات بأنواعها، ودون إستغراب فقد لوحظ ظهور بوادر لمظاهر التسول المقنع لدى الصم.

قد أكدت الدراسات أن هذا المشكل التربوي وصل لأبعد مدى حيث أثبتت أن الشعور بالغربة أو العزلة الإجتماعية أكثر إنتشار لديهم.

ومن المعروف أيضا أن حاجات المراهق الأصم تأثر على أسرته وأن الاهتمام بات قليلا بأسرهم.عطية (فايد،د.س،ص.ص224،225).

بعد التعرف على المشكلات التربوية التي يتعرض لها مراهق الأصم في المدرسة سواء من ناحية سيره الدراسي أو من ناحية إلى ماذا سيؤدي هذا المسار، لابد من التطرق إلى بعض الحلول التي قد تحل نوعا ما هذه المشكلات وتحسن العملية التعليمية التي يتلقاها ذوي الإعاقة السمعية نذكر ما يلي: تطوير الوسائل التعليمية المستخدمة تنويع فيها بحيث تكون ذات طابع بصري لمس بالقدر الذي يناسب الطالب المعاق سمعيا.

ربط الكلمات التي يتعلمها بالمدلول لأنها حسية غالبا.

تحقيق مبدأ التكرارالمستمر في تعليمه لترسيخ المعلومة كما يجب.

إتاحه الفرصة للأصم لتحقيق ذاته والنجاح والشعور بالأمن والثقة بالنفس وعدم تجاهله.

إحترام مبدأ الفروق الفردية أثناء العملية التعليمية لأنه حالة خاصة يحتاج لأسلوب تعليمي خاص به وبقدراته وعدم مقارنته بزملائه التلاميذ العاديين.

الإهتمام بالأنشطة التعليمية والإجتماعية التي تخلق صفات سلوكية سليمة العمل على حل المشكلات التي تواجهه.(السيد حلاوة، 2011،صص85، 86).

قيام الأسرة بتوفير الاحتياجات التعليمية لإبنائها.

التعاون بين الأسرة والمدرسة في مدى تقدم أبنائها.

تيسير الإمكانيات المدرسية لمساعدة تلاميذ المعاقين سمعيا لاستثمار قدراتهم وإستعداداتهم.

التركيز من الإرشاد والتوجيه الطلابي بما يناسب الفروق الفردية فيما بينهم.

إعداد الكوادر الفنية المدربة التي تستطيع التعامل معهم كفئة خاصة.(الجلامدة، 2016،ص643).

3.3| المشكلات الفنية و المهارات للتعلم:

إن الفن وسيل تعويضية عما يشعر به الفرد من العجز والقصور النفسي والإجتماعي والحسي فمن خلال التعبير الفني يمكن أن يشبع حاجاته ورغباته التي يعجز عن تحقيقها في الواقع ويجسد أمنياته التي ينشدها وتصوراته في المستقبل، ليس فقط بالنسبة للفرد نفسه وإنما بالنسبة للعالم الذي يتطلع إلى وجوده(هريدي، 2012 ،ص 135).

فقد أكد فرانك تشزك على أن الأطفال لهم نظامهم وقوانينهم وقواعدهم الخاصة في التعبير الفني ولهم إستعدادهم الإبداعي لذلك لابد من إعطاء الطفل الحرية والفرصة لكي يمارس التعبير الفني دون تدخل الكبار وتوجيهاتهم التي قد تعطل النمو الطبيعي للتعبير لديهم لهذا لا بد من تشجيع المعاقين سمعيا وإعطائهم الحرية في الرسم والتشكيل واختيار المواضيع التي يريدونها بالإعتماد على المنافسة بين المجموعات الفرعية والتعاون بين أفراد كل مجموعة مع بعضهم البعض وتنمية الإحساس بالمسؤولية الجماعية وروح الفريق داخل المجموعة كما سبق لنا الذكر.(الجوهري،2006،ص173).

تطور الفن خلال مرحلة المراهقة:

يتأثر تعبير الفني لدى المعاق سمعيا بمراحل نمو الجسمي والعقلي والإنفعالي والإجتماعي حيث لكل مرحلة من مراحل النمو صفاتها وهذا الأمر يجعل كل مرحلة تختلف عن المرحلة التي سبقتها .

1/ نجد بدايات المراهقة المبكرة من 11 سنة الى 13 سنة تقريبا هذه الفترة يتحول فيها الطفل من مرحلة الطفولة إلى حياه الرجولة حيث التغييرات من جميع نواحي النضج لديه تكون هي السبب الأول في التحول النفسي والإجتماعي ويكون لها أثر بالغ في تعبيره الفني ونجد أثار هذه المرحلة هي:

قله الإنتاج وعدم الرغبة في ممارسة الأعمال الفنية وهذا له مسببات كثيرة وهناك عكس ذلك من يحب إبراز خاصتة ويمارس أنشطته الفنية والفئة الثانية تنقسم إلى إتجاهين:

الإتجاه الأول : البصري، يعتمد على الحقائق البصرية عند التعبير من خلال رسم الطبيعة مراعيا النسب والأحجام ويستخدم الألوان.

الإتجاه الثاني: الإعتمادية والإنفعالية،حيث يرسم الطبيعة كما تتراء له فقد يوضح البعيد من الرسم.

2/ وتتميز مرحلة المراهقة الممتدة من 13 سنة إلى 18 سنة باستمرارية الإتجاهات التعبيرية الفنية التي كانت ظهرت في المرحلة التي سبقتها فهذه الفترة من المراهقة تنقسم إلى ثلاث إتجاهات وهي:

أ. إتجاه الوعي للعالم الخارجي.

ب.إتجاه الفروق الملموسة بين الإتجاهين البصري والذاتي.

ج. رسم أصناف و أجزاء من العناصر، خاصة بالنسبة للإتجاهات البصرية ويتميز التعبير عن الأشخاص في هذه المرحلة باستخدام الظل وفقا للحقيقة البصرية .

أما بالنسبة للاتجاه الذاتي فيميل إلى إستعمال الرموز وفقا للإنفعالات.

كما يتميز المراهق بميله إلى تصوير العالم المحيط به سواءا كان تصويره يتجه إتجاه واقعيا أم ذاتيا ويظهر نمطان هما:

_ النمط البصري: الذي يعتمد فيه صاحبه على تسجيل الأشياء والإهتمام بواقعيتها.

_ النمط الملمسي: يتجه فيه الفرد إتجاه ذاتيا أكثر يعتمد فيه على التعبير بخياله وعلى بعض التحريفات التي تساعد على إبراز المعاني التي تختلف في نفسه(رشيد، 2006،صص 36 37).

أهمية الفن في التخلص من المشكلات لدى المراهق الأصم:

إن للفن قيمة لها معنى في تسهيل عملية الإتصال للمعوق سمعيا، تهمل فيها اللغة ويصبح وسطا للأفكار والمشاعر التي يصعب التعبير عنها بالكلام، وقد يستخدمه كمحفز لاستخراج مشاعره وإتجاهاته نحو نفسه والآخرين إضافة إلى ذلك يعتبر مقياس لتقدير المحتوى المعرفي والإنفعالي له.

للفن أهمية في إزالة الصعوبات على الأصم ويشجعه على العمل والإستقلالية.

يسهل النمو الإيجابي له ويساعده على تقبل ذاته وإحساسه الجيد نحوها، ورؤية نفسه كوحدة فريدة لها أهمية بشكل ملحوظ.

فرصة للنمو المعرفي والإبتكاري والتفاعل النفسي كما تمكنهم للتعامل مع التوتر وتعكس مشاعرهم بشكل فردي أو جماعي.

تسهم في تعديل السلوك العدواني للعنيف لديهم خاصة في مرحلهة المراهقة.

المشاعر متاحة ومنطلقة من خلال الإتصال بورش الفن..

إضافة إلى ذلك يمكن إستخدام الفن لحل مشكلات التعليم فيمكن تعليمه التعبير الكتابي من خلال الفن بطريقة أسهل تمكنه من تحويل الغة الإتصال خطوة بخطوة في إتجاه التعزيز البصري كضرورة و يخطط لها بعناية الأنشطة الفنية التي تتيح له فرصة التفكير والفهم للمهمات الأكاديمية بطرق غير متوقعة تحقق له الإرتياح وتمثل له ولمعلميه تحديا (الدهان، 2010،صص7،8).

ملخص الفصل:

تم في هذا الفصل عرض بعض المشكلات النفسية و الإجتماعية التي قد يعاني منها المعاق سمعيا تزامنا بفترة المراهقة التي يمر بها فهذه المشكلات تختلف من شخص لآخر وليس بالضرورة ان تجتمع عند كل المراهقين فكل شخص و طبيعته يختلف عن الآخر من حيث البيئة التي يعيش فيها و أيضا الطبع و المزاج التي يتسم بها وكذلك العوامل المؤثرة عليه سواءا كانت عوامل استعداد أو عوامل مفجرة فهي من شأنها التأثير الواضح عن كل حالة لهذا تناولنا هذه الانواع من المشكلات نظرا لما كشفته دراسات سابقة فهناك دراسات

تخصصت فقط بنوع واحد من هذه الانواع المذكورة في هذا الفصل،الا اننا لا يمكن الجزم و التاكيد بأنها امر ثابت وهذا ما سيتم الكشف عنه في الفصل الآتي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة الميدانية.

تمهيد:

1-منهج الدراسة.

2-أدوات الدراسة.

3-حدود الدراسة.

4-حالات الدراسة.

تمهيد:

-لكل دراسة منهجا يتناسب معها وأدوات أيضا خاصة بها حسب طبيعة البحث و نوع الدراسة و حسب الظاهرة المراد دراستها لهذا سيتم في هذا الفصل توضيح المنهج المتبع لهذه الدراسة و الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات وكذلك الحدود المكانية و الزمانية التي تمت فيها الدراسة ميدانيا وأيضا سنتطرق لحالات الدراسة.

المنهج الإكلينيكي:

هو احدى مناهج البحوث العلمية في علم النفس و الذي يقوم على دراسة الفرد حيث يتيح للباحث استخدام الأدوات النفسية التي تكشف عن المعلومات المعمقة للفرد ويقوم أساس على المقابلة و أسلوب دراسة الحالة وهي الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

أسلوب دراسة الحالة و هو المنهج المناسب لجمع معلومات حول الموضوع المدروس ولاسيما أن الحالات خاصة ولا بد من التعرف عليها من خلال دراسة كل حالة على حدة و و تعرف بأنها تقنية من تقنيات البحث العلمي التي تسمح بدراسة الظاهرة السوية أو الغير سوية ،المألوفة أو النادرة ووضع فرضيات لأجل دراسة الشخصية (بوسنة،2012،ص32).

أدوات الدراسة:

لجمع معلومات معمقة عن الحالات المدروسة لا بد من استخدام الأدوات الكفيلة بإعطائنا معلومات أوضح و أدق عن كل حالة. فاستخدمنا:

- الملاحظة:هي عملية إدراك و تسجيل دقيق و مصمم لحوادث أو أفراد في وضعيات معينة و يتم من خلالها جمع البيانات في دراسة الحالة على اثر الملاحظة المباشرة للعميل و استسقاء المعلومات عنه.

- المقابلة:هي محادثة تتم وجها لوجه تسمح بدراسة متكاملة للحالة حيث تتيح للباحث فرصة استخدام أدوات البحث النفسية و الاختبارات السيكولوجية.و في نفس الوقت هي وسيلة للتشخيص من خلال تسهيل فهم مختلف النتائج المتحصل عليها.
- اختبار الرسم الحر:

تعتبر الرسومات الشخصية للفرد ذات أهمية بالغة في ميدان علم النفس الذي يعتبره وسيلة من وسائل التقصي لما تحمله هذه الرسوم من من دلالات و رمزيات تساعدنا على التحليل ووضع فرضيات عن الحالة النفسية للشخصية وذلك من خلال القواعد التي ارساها علماء النفس والتي تعطي أهمية لشكل الرسم و مساحته و نوع الخط و الألوان المستعملة و...

وبذلك تعتبر الرسوم أيسر المداخل التعبيرية للصم كونه فاقدا للغة ولأن علماء النفس اعتبروها أحد المداخل المهمة التي تساعد على تحديد شخصية الطفل و المراهق و ... وكانت اول محاولة منظمة لتحليل الشخصية على أساس تعبيري اسقاطي لكارين ملكوفر عام 1949 ثم تقدم بعدها جون باك خطوة أخرى وحدد فيها رسم المنزل و الشخص و الشجرة لتحليل الشخصية ثم تعددت المحاولات و الدراسات ،ونظرا لمدى نجاح هذا النوع من الاختبارات و تناسبه مع موضوعنا والحالات المحددة قمنا بتطبيقه في هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تمت الدراسة بمدرسة صغار الصم بولاية بسكرة الواقعة بحي المسيد.

الحدود الزمانية: تم اجراء الدراسة في الفترة الممتدة من 2020|02|16 الى غاية 2020|02|28

الحدود البشرية: تناولت الدراسة أربعة حالات صم في مرحلة المراهقة تتراوح أعمارهم بين 14 سنة و 19 سنة. متمدرسين بمدرسة صغار الصم –بسكرة–

بعد التعرف على ميدان الدراسة و حظور حصص دراسية في الأقسام التي تحتوي على تلاميذ في سن المراهقة تم اختيار الحالات من خلال الملاحظة و هناك من تم توجيهنا له من قبل المعلمة و أيضا وجهتنا الاخصائية النفسية في المدرسة و بهذا حددنا ارع حالات مقصودة بالتنسيق مع المعلمة و الاخصائية النفسية،و توزعت حالات الدراسة على الصفوف التالية:

رقم الحالة ورمزها	السن	الجنس	المستوى الدراسي
الأولى: ش.ه	14 سنة.	ذكر	الرابعة ابتدائي
الثانية: س.س	17 سنة.	ذكر	الرابعة ابتدائي
الثالثة: د.ه	19 سنة.	أنثى	الرابعة متوسط
الرابعة: ر	17 سنة.	أنثى	الرابعة متوسط

الجدول01: يستعرض حالات الدراسة حسب السن والجنس والمستوى الدراسي

ملخص الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الإجراءات الخاصة بدراستنا الميدانية المتمثلة في المنهج المتبع للدراسة من العام الى التخصيص في ما يناسبنا لجمع المعلومات وساقنا الحديث إلى الوقوف على حدود الدراسة المكانية و الزمانية و البشرية وصولا ال توضيح بعض التلميحات العامة عن الحالات و سيتم التفصيل في الحالات من خلال عرضها و تحليلها وعرض نتائجها وكل ما يتعلق بالتفسير و المناقشة الملوفة في الفصل الموالي.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1. تمهيد
2. عرض الحالات
3. عرض ومناقشة النتائج
4. التحليل العام للنتائج و الإجابة على تساؤلات الدراسة.

تمهيد:

بعد أخذ رخصة الموافقة على متابعة الموضوع ميدانيا وتحديد موعد لإجراء مقابلة مع الاخصائية النفسانية المكلفة بالمتابعة النفسية للتلاميذ في المدرسة وبعد تعرفها على نوعية وموضوع بحثنا استجابت لطلبنا المتمثل في وجهة نظرها حول الجانب النفسي والمدرسي والاجتماعي لفئة المراهقين في المدرس، وسرحت بأن هناك منهم في حال حسن وهناك أيضا من هم يعانون من الكثير من المشكلات في عدة جوانب وحددت لنا الحالات التالية كمجموعة محددة وبأنها لاحظت عليهم مؤشرات من هذا النوع.

الحالة الأولى:

1/ أ. بيانات العامة عن الحالة:

الاسم :هـ.ش

العمر :14 سنة.

المستوى الدراسي: الرابعة ابتدائي.

عدد الاخوة:5ذكور.

عدد الاخوات 5 اناث.

رتبته في العائلة :8.

المستوى التعليمي للاب: لم يدرس.

المستوى التعليمي للام:لم تدرس.

مهنة الأب :فلاح.

مهنة الأم: ربة بيت.

ب. التاريخ الطبي للحالة:

الأمراض العضوية: إعاقة سمعية.

شدتها: صمم عميق.

سن الاكتشاف: عام.

سببها: وراثي.

ظروف الحمل:

-مدة الحمل تسعة أشهر.

-صرخة الميلاد: موجودة.

-نوع الولادة: عادية. في المنزل.

طفل غير مرغوب فيه: الرفض من طرف الأب وتعرض الأم لصدمة عند الرفض.

الفطام: في عامين.

ج. ظروف النمو:

النمو اللغوي: غير موجود (المناغاة، أول كلم، ترديد الكلمات...).

الجانبية: اليمنى.

الطبع والمزاج: عنيد.

د. التاريخ العائلي للعائلة:

حالات الإعاقة في العائلة: 2

نوعها: سمعية.

صلة القرابة بين الوالدين: أبناء العم.

2/ملخص الحالة:

الحالة (ش.ه) تلميذ ولد ب 4 فيفري2006 إلتحق بالمدرسة منذ السنة الأولى ابتدائي عام 2016 وكان مستواه حسن بمعدل سبعة أما في السنة الثانية فتحسن بعض الشيء مستواه ليصبح ما بين سبعة وثمانية في المعدل مصحوبا بملاحظات سلبية حول السلوك. وفي السنة الثالثة تدنى تحصيله لينحصر ما بين خمسة وستة في المعدل.

وفي هذه السنة أيضا تحصل على معدل ستة في الفصل الأول خمسة في الفصل الثاني.

ومن خلال تقرير التحقيق الاجتماعي كان تصريح المختصة الاجتماعية على مستوى الاجتماعي للأسرة بأن الحالة تتلقى أسلوب القسوة في التعامل مما ولد لديه سلوكا عدوانيا وتعلم العنف مما أدى به لعدم تكيفه مع زملاءه عناصر المؤسسة التربوية.

3/ ملخص المقابلة مع الأخصائية النفسية في المدرسة:

ترى الأخصائية التلميذ (ه)أنه حالة حقا لديها أعراض و سلوكيات حادة وبارزة تدل على مرورها بمشكلات نفسية فهو جد قلق وغير قادر على ضبط إنفعالاته وهذا ظهر في قولها :"ان الحالة (ه) حالة خاصة بأتم معنى الكلمة وأنا أتابعها ولديه مشاكل في مختلف الجوانب دائما قلق وغير قادر على التحكم في تصرفاته وكل من حوله يشتكون منه، فهو عدواني يضرب زملائه يسبب الفوضى في الساحة ولا يلتزم بقوانين المدرسة ودائما في مشاكله مع الأساتذة "وسرحت أيضا أنه قد تكون أسبابه بيئية أسرية فهو من عائلة يمارس عليها الأب العنف وأيضا إخوانه الأكبر منه سنا ولم يتكفلوا بالحالة بالشكل اللائق وقابلوها

الإهمال، كما أنهم لم يرغبوا في تعليمه لهذا التحق متأخرا بالمدرسة كانوا يريدون أخذه للعمل أيضا في الفلاحة فهذا هو النمط السائد في العائلة. إن غياب الأب والإخوة الكبار طوال اليوم حين ذهابهم للفلاحة جعل للحالة فرصة للذهاب والخروج للشارع التعرف على رفاق السوء وزاد الامر خطورة حين تعرض للاعتداء الجنسي من الشارع هذا ما أثر على سلوكه بشكل ملحوظ وعندك إكتشاف الأهل لما حدث له بدلا من معالجة المشكلة ألقوا عليه اللوم ومارسوا عليه العنف بشتى أنواعه.

4/ملخص المقابلة مع المعلمة:

بعد مشاركتنا وحضورنا مع الحالة حصة الرياضيات التي كانت من الساعة 8:20 إلى غاية 10:30 بالوقت المستقطع في النصف حيث قمنا خلال الحصة بتسجيل ملاحضاتنا حول الحالة من فوضى و تشويش وكذلك ظلم زملائه ورفضه للكتابة بعدها قمنا بإجراء المقابلة النصف المواجهة مع المعلمة التي دامت مدتها نصف ساعة حيث سألناها عن الحجم الساعي الذي تقضيه المعلمة مع الحالة فهو غالبا ساعتين صباحا وساعتين في المساء وكانت استجابتها عن رأيها في الحالة (ه) بأنه مشاغب وفوضوي حيث قالت:" هو مشاغب فوق ما تتصوري حتى في مشاركته في الصف تكون مشاركة فوضوية". أما فيما يخص علاقته بالزملاء فهو ليس لديه أصدقاء حيث قالت:" معندوش أصحاب وزملائه يكرهوه لأنه يضربهم ويهددهم ويسبهم" أما ملاحظاتها له في الساحة في فترة الراحة فهي ترى أنه كثير الحركة ولا يعرف اللعب بل يظلم زملائه وفوضوي وقالت أيضا: "بأنه يتحسس بأن غيره يكرهونه "فمثلا اذا تحدثنا ونحن ننظر إليه ينفعل ولا يقبل نظراتنا له، فكانت ملاحظات المعلمة عليه من الجانب النفسي أنه يتسم بالقلق والتوتر وعدم الضغط الانفعالي وكذلك كثرة الشغب والعدوان أما من الجانب الاجتماعي فترى المعلمة ان الحالة(ه) مهمل لكل شيء لأنه تربى في عائلة مهملة وبذلك تربى لديه سلوك الإهمال. فهو مهمل لواجباته وصحته وشكله وغير ذلك... وفيما يخص رأيها فيه بتفاعله في المواقف الاجتماعية المؤثرة أو

المحرجة فقالت :"أنه اذا تعرض لموقف محرج يسب ويغضب ويضرب.." وكذلك في تفاعله مع الموظفين والإداريين والأساتذة لا يلتزم بالأوامر ولا يقبل الخضوع للعقوبة الأدائية فهو يفضل الضرب على العقوبة ويرفض نقد الآخرين له، وأي سلوك له يفسره بشكل مضخم أكثر مما هو عليه في الحقيقة أما فيما يخص نقطة الخجل فهي ترى أنه لا يخجل من تصرفاته ولا من فعل اي شيء أمام الآخرين فهو لا يعيرهم أي أهمية ولكن اذا عوقب يشعر بالإهانة أمام الزملاء ويقلب الموقف إلى فوضى للتعبير عن رفضه للعقوبة وعند محاولته في تكوين علاقات مع الزملاء يتلقى الرفض لأنه يضربهم وبالتالي يتجنبونه.

وفيما يخص الجانب التعليمي المدرسي: في البرنامج صعب عليهم لأنه مشترك مع العاديين وسألنا المعلمة عن أسلوب التعليم الذي تتبعه لتدريسهم قالت أنها تحاول بأي طريقة أن تكيف لهم الدروس إجتهادا من عندها وهذا في قولها:" إنني أحاول إيصال المعلومة بأي طريقة المهم أن أبسطها لهم فقدراتهم محدودة" أما قدرات الحالة لتحصيل درجات عالية يستطيع الوصول لمعدل أكثر مما هو عليه ولكنه يهتم بأمور أخرى من لعب وتشويش ،أداء الواجبات وحل تمارين ترى أنه يتسرع في الحل والإجابة حتى يفرق وقت للمشاغبة، ورأيها في الجانب التفكيري لديه قالت:" هو ذكي ولكن فوضوي شغبه غطى على قدراته الدراسية فهو يتحصل على معدل خمسة حتى لا يعيد السنة لأنه كبير السن ودخل متأخرا وكراسه غير منظم واحيانا مقطع" كما أنها ترى بأنه لا يستطيع اكمال دراسته للوصول إلى التكوين الثانوي من البداية لا يتفق مع قدرتهم.

– إضافة الى المقابلة مع معلمة العربية قمنا بحضور حصة الرياضة مع الحالة حتى نستطيع ملاحظتها وهي في سلوكها الطبيعي في الساحة وفي الملعب وسجلنا ملاحظات للسلوكيات التي قامت بها الحالة في حصة الرياضة حيث كان (ه) يمارس العنف عن زملاءه عن كلا الجنسين اناثا وذكورا، وحتى مشاركته في النشاط الرياضي الجماعي فوضوية ويحب التسلط ويرغب أن يكون دائما من يبدا اللعب وأول من يبدأ الحركات وأن

يكون قائدا في حركات تسخين وطلبه في أن يقوم بهذا الدور على شكل شغب وصراخ وحركات معبرة عن الغضب وأيضا في لعبة كرة القدم يحب الكرة أن تبقى عنده طوال الوقت ومن نزعها منه يقابله بالضرب والصراخ ،حيث ان معلم الرياضة لخص ملاحظاته بأن الحالة (هـ) كارثة في الفوضى سأحاول أن لا أضبطه بالقوانين وأن لا اقدم لهم ملاحظات حتى يكون على طبيعته معك وتلاحظين بعينك مدى عدوانيته وظلمه والسلوكات صادرة منه وكل شيء.

– بعد الانتهاء من عملية الملاحظة والمقابلة في اليوم الموالي ذهبت لإحضار الحالة من القسم الى المكتب لإجراء معه مقابلة لكنه رفض الذهاب معي ويقول بالإشارات أنه لم يفعل شيء لماذا هو دون زملائه تعصب وغضب كثيرا ولم يهدأ إلا بتدخل المعلمة التي تعاملت معه بلغة الاشارات وأخبرته أنني أبحث عن تلاميذ كبار في السن حتى يساعدونني في واجب طلب مني من الجامعة عندها هدأ ووافق على أن يذهب معي وعند دخوله المكتب بدى عليه الارتباك والقلق وعدم الارتياح ولما جلس بدأت المقابلة بالسؤال عن أحواله والاطمئنان عليه محاوله بناء الألفة معه وكسبه عندما رأيت فيه الهدوء طلبت منه أن يرسم لي شيئا يحبه او اي شيء يرغب في رسمه أعطيته ورقة وقلم وقدمت له كل ما يحتاجه لأداء الرسم تردد في البداية وقال لي لا اعرف وبعد الحاحي عليه وافق ، وكانت ملاحظتي عليه وهو يرسم في الجدول (3) وكان رسمه كما يلي:

5| تحليل الرسم:

موضوع الرسم: منزل، شجرة.

تحليل رسم المنزل:

-إن اختيار رسم المنزل ليرمز عادة إلى الملجأ والحياة العائلية قد يدل على رصانة العواطف والحساسية، وحسب الحالة "ش.ه" قد تدل على صراعه بين الاقامة الداخلية في المدرسة والمنزل العائلي الذي يتضمن مشاحنات و ونوع من العنف إضافة إلى أنه كان مقيم في المدرسة ولكن تم رفضه بسبب المشكلات سلوكية يقوم بها في المدرسة وقد يدل رسمه للمنزل على عدم الإستقرار في السكن وتخبطه بين المدرسة والإقامة وقد ظهرت العديد من الإشارات في رسمه فنرى:

أ. سقف المنزل: في هذا الرسم يتميز بأنه حاد وجانبي وهذا ما يشير إلى أن الحالة تتميز بطباع حادة و كذلك السطحية في العلاقات الاجتماعية.

ب. قاعدة المنزل: مرسوم ولكن لا توجد أرضية في الرسم هذا ما يدل على التمركز حول الذات وبما أنه بدا الرسم بهذه القاعدة فهذا يدل على عدم الشعور بالأمن.

الجدران: حوائط المنزل تمثل الانا في شخصية الحالة والمبالغة في الرسم دلالة على محاولة شعورية للاحتفاظ بالضبط ومبالغة الحالة هنا ظهرت في رسمه للجدار الجهة اليسرى اكثر من مرة فكان يؤكد عليه برسمه واعادة مسحه.

باب المنزل: هو عادة الجزء الذي يتم عن طريقه الاتصال المباشر بالبيئة ولذلك فليس غريبا أن يكون له دلالة رمزية والباب الذي رسمته الحالة صغير الحجم فهذا يمثل ترددا في تكوين علاقات بيئية ويدل على ضيق مدة التواصل مع الآخرين وعلاقات اجتماعية جد محدودة أما لونه الأسود والمغلق فيدل على ميول اكتئابية وميزة القلق لديه.

النوافذ: هي أيضا تدل على التفاعل مع البيئة وجود أكثر من نافذة في الرسم و يفترض أن التلميذ ينزع إلى أن يسلك سلوكا مباشرا ،وجود نوافذ بدون ستائر يدل على العزم والاتصال مع الخارج وعدم وجودها أيضا يدل على عدم الشعور بالحاجة إلى إخفاء المشاعر تجاه الخارج فيميل إلى مواجهته.

تحليل رسم الشجرة: شجرة موضوع مهم وممتاز لتحليل الشخصية فهي تعتبر رمزا كونيا بمعنى إنها عبارة عن إسقاط لسورة الجسم ولكن منطقة الرسم هنا لها دلالة رمزية سنجد: المنطقة السفلية من الورقة التي رسم عليها الشجرة تعبر عن ما هو مادي وعن الإنتماء إلى العالم الخارجي والشجرة التي رسمت هنا في المنطقة اليسرى التي لها دلالة الماضي والانطواء والعلاقة مع الأم.

الجذع: الجزء الثالث والمثالي والنشط في الشخصية ايضا لجذع شجرة له دلالات مختلفة حسب الشكل الذي ظهر عليه فهنا في هذا الرسم ظهر مستقيما ذو خطين متوازيين وهذا دليل على العناد " التصلب في الرأي ويشير إلى اختلال في التكيف وعدم القدرة على تجريد.

أما موقعها في الرسم ظاهرة في الجزء السفلي وهذا ايضا انطباعا عن عدم الثقة والشعور بالدونية والاحساس بفقدان موضوع الحب وكذلك عدم الاستقرار. أما رسمها في الجهة اليسرى للورقة فهذا يشير إلى التبعية للأم وتعلقه بها ومشكل مع الأب أو مع من ينوبه وبالفعل هذا ما جاء في تصريح من قبل المعلمة والاخصائية وكذلك يشير هذا الموضوع الى الصعوبات التي تواجهه على الصعيد التربوي وتأثير ماضيه عليه(المتمثل في الاعتداء عليه).

التاج: أيضا ظهر التاج بشكل حاد وهذه الحدية تدل على طباعه الحادة.

عموما: ظهر شكل الشجرة كشجرة طفولية أما الحدية في التاج و في زوايا المنزل يدل على سلوكه الحاد والذي يميل به ألى العدوان أما كبر الوحدات المرسومة قد يدل على النرجسية وقد يشير أيضا إلى حالة القلق أثناء الرسم وتوتر حيث نلمس السرعة في الرسم ونقص أو تشتت الانتباه لعدم وجود توازن في الوحدات المرسومة لعدم وجود توازن في الوحدات المرسومة.

6-ملخص دراسة الحالة:

من خلال ما سبق تحليله للمقابلة التي اجريت مع الاخصائية النفسية للمدرسة و كذلك مع المعلمة و الحالة تحصلنا على معلومات تشير الى أن الحالة يعاني من مشكلة القلق و كذلك لديه سلوكات عدوانية و هذا ما تأكد الحكم عليه من خلال المقابلة معه و رسمه حين بدأ المقابلة بالرفض و عدم تقبله الحضور معنا ضنا منه أنه قد استدعي لانه قام بمشكل في المؤسسة وأخذ يبرر أنه لم يفعل شيء بشكل منفعل وقلق وهذا ان دل على شيئ فانه يدل على أن الحالة كثير المشاكل و تعود على الاستدعاءات ولذا سلك هذا النوع كردة فعل له وقد أظهر قلقه من خلال رسمه فقد سجلنا عليه ملاحظة أنه يقوم بالرسم وهو في حالة قلق و غضب شديد رغم محاولتنا لتهدئته وتوضيح له سبب استدعائه كذلك من خلال تحليلنا لرسمه المنزل و الشجرة فاستخدم الدلالات الحدية و الزوايا الحادة في الرسم وهذا ما يوضح

علاقاته الحادة مع الآخرين كما أن القلق لديه أظهر من خلال تلوينه للباب باللون الأسود كما أسلفنا في تحليلنا ومن هنا يمكننا القول أنه يوجد مشكل نفسي متمثل في القلق و كذلك مشكل السلوك العدواني لدى الحالة ش.هـ، زهذا ما اجتمع مع ضرفه الخاص المتثل في تعرضه للاعتداء الجنسي في الشارع ونظرا لاعاقته لم يستطيع ايصال او الاخبار عما حدث معه ولما اكتشف اهله الامر تلقى العنف و التعذيب بدلا من التكفل و الحماية فتعلم السلوك العدواني

و من هنا حسب هذه الحالى يمكننا الاجابة على الساؤل العام للدراسة المتمثل في :ما هي المشكلات النفس اجتماعية المدرسية التي يعاني منها المراهق الأصم؟بالقول:

يعاني المراهق الأصم من مشكلات نفس اجتماعية مدرسية تتمثل في القلق و السلوك العدواني المكتسب مما أدى به لعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائه و هذا ما أثر على سلوكه في المدرسة و تعرضه المستمر للنقد و الشكاوي من قبل الأساتذة و الاداريين و كذلك الزملاء.

الحالة الثانية:

1/ بيانات عامة عن الحالة :أ.

الإسم :س.س.

العمر :17سنة.

المستوى الدراسي:رابعة إبتدائي.

الجنس: ذكر.

عدد الإخوة: 4.

عدد الأخوات: 4.

الرتبة: 2.

حالة التلميذ: داخلي.

وضعية الوالدين متزوجين.

ب. التاريخ الطبي للحالة:

أمراض عضوية: اعاقة سمعية.

نوعها:صمم كلي.

سببها: مكتسب. بسبب التهاب شديد الأذنين وعدم التكفل الطبي.

سنن الاكتشاف للإعاقة: ستة أشهر.

ج.التاريخ العائلي للحالة:

وجود إعاقة: لا

صلة القرابة بين الوالدين: لا توجد قرابة.

المناخ الأسري: مستقر

فتره الحمل: طفل مرغوب فيه.

تناول الأم للأدوية أثناء فترة الحمل.

اجهاض سابق بسبب عمل الريزيس السالب.

مدة الحمل تسعة اشهر.

ولادة عسيرة.

صرخة الميلاد موجودة.

سن الفطام: ثلاث سنوات.

النمو اللغوي: صرخة الميلاد موجودة.

المناغاة: ستة أشهر.

الطبع والمزاج: انبساطي.

النمو الاجتماعي: عادي جدا.

الإستقلالية: في التغذية واللباس والنظافة...

الجانبية: اليمنى.

2|ملخص الحالة:

الحالة "س.س" من مواليد يوم 4 نوفمبر 2003، عمره 17 سنة إلتحق بمدرسةصغار الصم منذ السنة الأولى إبتدائي وذلك سنة 2016 في وقت متأخر نظرا لمروره بظروف صحية وكان تحصيله منذ البداية ممتاز حيث تحصل على المعدل9/8 وبقي في نفس مستوى تحصيله ولكن في السنة الثالثة نزل المعدل بعض شيء وتحصل على معدل 7 ولكن سرعان ما راجع نفسه واستعاد تحصيله الممتاز.

3|ملخص المقابلة مع الاخصائية النفسية:

هذه الحالة لم توجهنا إليها الاخصائية بل تم تحديدها من خلال الملاحظات التي لاحظناها على الحالة إضافة إلى توجيه المعلمة لنا التي إشارت بأنه كان في وقت طفولته ماشاء الله بمعنى في بدايات دخوله للمدرسة في لكن مؤخرا لاحظت عليه سلوكيات لم تعجبها هي والتي انطلقنا من خلالها. قمنا بتسجيل ملاحظاتنا له في القسم والتي تتمثل في انه لا يحب المزاح وفيه طابع من الجدية إلا أنه في بعض الأحيان يلقي النظر على زميلاتي للبنات وتقول المعلمه في هذا الشان لاحظت عليه انه يبقى يحدق بزميلاته اثناء صعودهم للصبورة حتى لما كانت تلاحظ عليه كان ينظرإليهن وفي الفترة التي لاحظت عليه هذا السلوك كان قد بدأ يستخدم الهاتف إذ أنه عمل في فترة العطلة وجمع مالا واشتراه إضافة إلى أنها تلقت خبر من احد زملائه بأنه يستخدم الهاتف في رؤية فيديوهات غير ملائمة لسنة ومن هنا توجهنا للمقابلة مع الاخصائية النفسانية في المدرسة وأخبرناها بانه وقع اختيارنا للحالة تفاجأت لهذا وتقول بأنها لم تلاحظ عليه اي سلوك عدواني او غير ذلك فهي ترى بأنه متزن وإجتماعي سوي إلا أننا تشبثنا بهذه الحالة وهي تقول بانه هادئ تعرض لمشاكل الأشجار إنما الامر الوحيد الذي لحظته عليه هو النمطية في الرسم من خلال الرسومات التي طلبتها منه سابقا في المتابعةا لنفسية وهي نفس الرسمة التي رسمها لنا.

4|ملخص المقابلة مع المعلم:

ان المقابلة مع المعلمة كانت ثرية بالمعلومات التي تخص الحالة فهي عموما ترى أن

س.س هادئ جدا في القسم وترى مؤخرا بأنه أصبح ينتبه لملابس زميلاته عند صعودهن للصبورة كما قلنا سابقا، أما فيما يخص زملائه الذكور فهو يحب زميلين له فقط من بينهم زميل يجلس بجانبه والآخر خلفه، أما من ناحية سمة الخجل ظاهرة عليه بشدة فترى مثلا أنه يخجل بارتداء المئزر فلا يحب أن يظهر بالمئزر اذ أنه يلبسه و يخفيه بحكم أنه أكبر من زملائه سنا يخجل بوجوده معهم ويخجل أيضا اذا تكلمت معه انثى سواء زميلته او في الإدارة ، كما أنها سرحت بأنه غالبا ما ينسحب من المواقف الاجتماعية، ولا يقلق من اي شيء وتقول بأنها أحيانا تشعر بأنه لا مبالي ويميل للعزل بشكل واضح أما الخجل فينتابه عند تسليط الملاحظات عليه و الأسئلة الموجهة له وفيما يخص الخوف فهو يخاف من الامتحان فقط، وفي الجانب الحساسية الاجتماعية ترى بانه حساس ويتعاطف كثيرا مع زملائه اضافة إلى أنه يتقبل النقد ولكن لا يبدي أي ردة فعل إذا انتقد يتنازل عن حقه كثيرا ويتجه للعزلة ولا يفسر المواقف بل يتجاوزه بهدوء، الحالة ليس لديها علاقات في البيئة التي هو فيها محدودة جدا فقط صديق او اثنين لا أكثر، وفي الجانب المدرسي بالنسبة للمعلمة هو جدي في دراسته ومجتهد وملتزم بالواجبات حتى أنه يقوم بفتح تمارين وواجبات من عنده دون طلب من المعلمة ودائما يتحصل على المرتبة الأولى بمجهوده الخاص، وأضافت أيضا إلى الجانب النفسي بأنه يمر في هذه الفترة وهي فترة المراهقة لديه تعلقه وادمانه على الهاتف وعندما سلب منهم من طرف الوالد فهو يخطط للعمل من أجل شراء واحد آخر و توجد معلومات عنه من طريف صديقة المقرب بأنه يستخدم الهاتف في المواقع الغير مفيدة له. وهذا ما أثر على سلوكه اذ أنه دائما يفكر و يشرد وينقص انتباهه.

5|ملخص المقابلة مع الحالة:

توجهنا للقسم لاحضار الحالة إلى المكتب وافق بكل سرور ونظم طاولته ورافقنا إلى المكتب وعند دخولنا اخبرته أني وفرت له كل الألوان وكل ما يحتاجه للرسم حتى يرسم لي بحرية اختياره فقدم لنا الرسم التالي:

6-تحليل الرسم:

موضوع الرسم: الأرضية، الشجرة، الشخص، الأزهار هكذا على التوالي.

1/ تحليل رسم الأرض: بدأ "س.س" رسمه بالأرض في النصف السفلي من الورقة والأرض تدل على توافق مع أولى بوادر التحليل المنطقي لدى الحالة خط الأرض مؤشر على الحاجة إلى الإستقرار والإنتظام والحاجة إلى هدف أو إلى قواعد عقلانية

تحليل رسم الشجرة: ان رسم شجرة في مركز الورقة وهذا ما له عدة دلالات مثل: التهذيب، التنظيم، والحاجة الاجتماعية، والاحساس بالانسجام مع الوسط، احترام المعايير، وحسب الحالة ومن خلال المعلومات التي تم جمعها عنه قد يدل رسم شجرة في الوسط على الشخصية الاجتماعية وكل عنصر من عناصر الشجرة له مؤشرات التخصه سنرى:

أ. قاعدة الجذع: رسم قاعدة الجذع على الخط السفلي يدل حسب (بوسنة2018 على مقاومة

أكثر سطحية وخاصة على الصعيد العاطفي، ويشير إلى التصور الصبياني للمعالم وظائف اختلال النضج

ب. أما فيما يخص التاج فقد ظهر في رسمه تفخيما لكتل التاج من الجهة اليسرى وهذا ما يدل على الانطواء والتحفظ والحذر و قد تدل ايضا على صعوبة الخروج عن الذات وكما نلاحظ أيضا كبر حجم التاج يشير إلى أن فكره اختراعي وهذا ما يتوافق مع حبه للدراسة واذ على اجتهاده ومستواه الدراسي اضافة إلى ذلك فإنه يدل على الإثارة والطموح.

تحليل رسم الأزهار: ان رسم الأزهار له تفسيرين الأول لبوسنة 2018 يدل على اعجاب بالنفس وفرح ويدل على السطحية في حين أن باك يرى أن كثره رسمه زهور كانت تشبه في رسوم الافراد ذوي الاتجاهات شبه الفصامية أو في رسوم الافراد السويين من صغار السن.. وحسب هذه الحالة تدل على الاعجاب بالنفس على سطحية في التعامل.

تحليل رسم الشخص: رسم شخص بجوار شجرة وهو امر نادر جدا كان لمثل هذا الرسم دلالته وقد كشف على شخصا مطالبا جدا وعلاقته سيئة بوالديه لهذا سنقول أنها رسماً نادرة أما فيما يخص رسم الشخص في احد ذاته تشير الى انها صورة الطفل في حد ذاته أو ما يدركه عن جسمه او رغباته الخاصة في الواقع فهناك ترابط بين سمات شخص وصفات النفسية والفيزيائية الخاصة به.

اذا في الرسم البسيط لشخص ما سواء كان ضمن موضوع أو لم يكن هناك موضوع محدد يمكنه أن يعطي توضيحات هامة حول شخصية الرسم لذا فقد استعمل ماكوفر 1949رسم الصورة البشرية امتحان في انعكاس الشخصية.

وهنا فان رسم الحالة لهذا الشخص أعطانا توضيحات من الجانب النفسي والبنيوي والشكلي من خلال ما يلي:

الرأس: يمثل مركز الشخصية والقدرة الذهنية ومراقبة الدوافع و الرأس الكبير بالنسب للجسم وغير متناسب معهم وهذا دليل على تضخم الأنا لديه كما أنه على مستوى الرأس يوجد الطموح الذهني و محاولة شعورية للحفاظ على العلاقات الاجتماعية المقبولة .

الوجه: الأشخاص الذين يتميزون بالخجل يظهرون التفاصيل بشكل ضعيف وهذا ما هو واضح في الرسم، بالإضافة الى انه اثناء الرسم كان باديا عليه نوع من التردد في رسم الشكل الخارجي العام.

العيون: ربما كانت العيون كمستقبلات للمنبهات البصرية اكثر التفاصيل في الوجه ولها دلالات معينة و بما ان "س.س" رسم العين دون أي محاولة منه لاظهار بؤبؤ العين او انسان العين ظل ذلك على التردد المحفوظ في تقبل المنبهات او مثيرات من العين وانسان العين يحذف من رسم الفرد المتمرد حول ذاته صغر حجم العين نسبيا يدل على الرغبة في رؤية أقل ما يمكن من المثيرات البصرية .

الأنف: إن الانف يحل محل العضو الذكري وبالتالي فهو يطرح بعد القضايا الجنسية وهذا ما يتفق مع رأي باك الذي يرى أن الأنف غالبا ما يكون اهتمام الذكور الذين يعانون من صراع الجنسي وإعادة رسمه أو تظليله أوحذفه او قطع جزء منه..... وغيرها من العلامات التي تؤثر على شكل الأنف يشير إلى الإنشغال القضيبي الزائد أو إلى احتمال الخوف من هذا الجانب وهذا ما يستدل به حسب هذه الحالة أنه قد يكون لديه إحدى المشكلات او الصراعات الجنسية ولا سيما أننا لاحظنا عليه خلال حصة الرياضة اين قام أحد زملائه بضربه بالكرة الى تلك المنطقة فقد كانت ردة فعله إرجاع الكرة والضحك بطريقة غريبة ولم يبدي أي إنفعال أو دفاع عن نفسه أو مواجهة الموقف في أي شيء سوى الضحك ونفس الشيء حين تلقى نفس الضربة بنفس الطريقة فقام بنفس السلوك بعدها توجه للحديث مع زميلاته البنات.

الفم: يفترض أنه من الناحية الإرتقائية للمثيرات والأحاسيس السارة وأيضا من الفم معاني غذائية أكثر تعميق وقد تدل أيضا على الضغط نفسي.

الأذنين: رغم أنها أقل ظهورا وأقل جمالا إلا أنها تلعب دورا تعبيريا هاما في الرسم خاصة وأن الحالة أصم فقد يشير إلى تعويض نقص فالاهتمام برسم الأذنين خاص بالذين يعانون من صمم مكتسب.

الجذع: هو مركز الحاجات والحوافز الأساسية فقد رسم الجذع هنا بشكل حاد فيه زوايا حادة يأخذ شكل المربع وهذا يعكس محاولة الضبط الإنفعالي ولكن يوجد صراع واضح لصالح الحدة مما يدل على قلق الاتصال الاجتماعي.

الأيدي والذراعين: يدل بروز الأيدي والذراعين على الأنا والمحاولة للتكيف مع المجتمع ويتضمن رسم هاك أقصى حد الاتصال بالاشخاص وبالموضوعات وباجسامنا ما هي الأعضاء الأولية الممتدة طويلة هنا تدل على القوة وتشير إلى الطموح ولكنها ضعيفة نوعا ما فقدت تدل على الحاجة إلى التأييد من البيئة دون محاولة ضبطها فعلا، أما الأصابع فإنها تختلف في مدى تعبيرها من حيث طول الأصابع وشكلها مما يعكس الشعور بالذنب مما يمارسه من أخطاء ومن عادات سيئة.

في حين أن الأرجل والقدمين: حيث أن القامة تشمل الأرجل التي تتصل وظيفيا بكل تلك المشكلات ذات العلاقة بالجسم ككل وأيضا هي وسيلة للحفاظ على الثبات المكاني للجسم ورسم الرجلان يمثل الاتصال بالبيئة قدمان فهي أعضاء ممتدة بارزة غالبا ما تكون لها دلالات جنسية وهذا ما يقوم برسمه غالبا مراهق الذي لم يكتمل بعد نموه الجنسي والتصاق قدم واحدة بسطح الأرض دون الأخرى يشير إلى حركة الجسم بأكمله.

عموما: قد نسلط ملاحظاتنا عن الخط المتقطع الذي رسم به "س.س" على الدقة المتناهية كما قد تشير إلى التردد الذي كان يشعر به الحالة وهو يرسم.

7-ملخص دراسة الحالة:

بعد القيام بتحليل المقابلات و جمع المعلومات المناسبة عن الحالة وجب علينا التنسيق فيما بين المعلومات المستقات من خلال المقابلات و ما تم ملاحظته و تحليله من رسم الحالة

يمكننا القول بأن س.س يعاني من ميل ظاهر بشدة للانسحاب الاجتماعي و كذلك من خجل اجتماعي و هذا ما تبين من خلال أقوال الأخصائية النفسية للمدرسة و معلمته كما أنه أكد هذا من خلال رسمه لشخص يقف وحيدا تحت الشجرة و هذا رسم نادر جدا و ان دل

على شيء فانه يمكننا القول انه يدل على أن الحالة يعاني من انسحاب اجتماعيا ظاهرا في سلوكه اليومي وفي رسمه الذي يؤول الى نفس المشكل ،إضافة الى أن رسمه بين لنا مشكل آخر للحالة وهو يتعلق بالجانب الجنسي قد يعود هذا الى أنه يعاني اما من مشكل جنسي ما و اما يعود ذلك لخصوصية مرحلة المراهقة في النمو.وهنا يمكننا الإجابة على التساؤل العام المتمثل في :ما هي المشكلات النفس اجتماعية المدرسية التي يعاني منها المراهق الأصم؟. بالقول :يعاني المراهق الأصم حسب هذه الحالة من مشكل اجتماعي يتمثل في الانسحاب الاجتماعي .

الحالة الثالثة:

1/ بيانات عامة عن الحالة: أ

الإسم: د،ه

العمر: 19 سنة.

المستوى الدراسي: الرابعة متوسط.

الجنس: انثى.

عدد الإخوة: 2

عدد الأخوات:/

الرتبة: هي الثانية.

المستوى الاقتصادي للعائلة: متوسط.

وضعية الوالدين: متزوجين.

ب. تاريخ الطبي للعائلة:

أمراض عضوية: إعاقة سمعية.

نوعها: عميق

شدتها: 85 ديسيبل.

سن الإكتشاف: عام ،مكتسب.

ج. التاريخ العائلي للحالة:

وجود إعاقة في العائلة: لا توجد.

صلة القرابة بين الوالدين: لا توجد قرابة.

د. المناخ الأسري للعائلة: متوسط.

ردة فعل الوالدين نحو إعاقة الحالة: التقبل زائد الحماية والتدليل .

فترة الحمل: تسعة أشهر طفلة مرغوب فيها.

الولادة الطبيعية.

لم تتناول الأم أي أدوية.

هـ. الجانب النمائي:

صرخة الميلاد: نعم موجودة.

الجلوس: خمسة أشهر.

الحبو: عام تقريبا.

إدراك النظافة: عامين.

الفطام: عامين.

و.النمو الإجتماعي : لا تكون الحالة علاقة إجتماعية بسهولة غالبا ما تطول مدة إندماجها في المجموعات.

الطبع والمزاج: الخجل.

الاستقلالية: في التغذية واللباس والنوم.

2/ ملخص الحالة:

الحالة" د.هـ" من مواليد يوم 3 أفريل 2001 عمرها 19 سنة إلتحقت بمدرسة الأطفال

المعاقين سمعيا سنة أولى إبتدائي عام 2012 المعدل السنوي متوسط حيث تتحصل ما بين ستة وسبعة في نتائجها، ورسبت عام التعليم الابتدائي بمعدل 4.5 ومن خلال ملفها المدرسي كان التقييم بأن موقف التلميذ إتجاه النشاطات المقدمة لها بأنها تلميذة كسولة ولا تحب العمل ، وهذه الملاحظة يشترك فيها كل المعلمين، أما من خلال ملف الخاص بالتكفل النفسي والعيادي فإن الملاحظة تشير بأن التلميذة متسرعة وقليلة الانتباه.

3|ملخص المقابلة مع الاخصائية النفسية:

ترى الأخصائية نفسانية أن الحاله"د.ه" خاصة من الناحية النفسية فهي جد خجولة وهادئة و لكن هدوءها هذا لا يطمن بل يشير إلى ظروف نفسية داخلية بهذا تمر إلى الإقدام على محاوله الانتحار إضافة غلى توجيهها لنا بالتحديد نتاجا عن إحتكاكها بها وتعاملها معها ولما تتلقاه من ملاحظات من قبل الأساتذة والمربين بخصوص هدوئها ولا المبالاة التي أصبحت نمطا غالبا في حياتها.

4|ملخص المقابلة مع المعلم:

الحالة"د.ه" حسب المعلم هي تلميذة هادئة جدا ولا تهتم بأي شيء وإضاف إلى حديثه قائلا:"د.ه عاقلة بزاف لدرجة تحسيها ما تجيبيش حقها" إضافة إلى أنها أظهرت عدم الاهتمام بالدراسة إذ أنها لا تشارك في القسم ولا تحب الدراسة حتى في الأنشطة الجماعية لا تندمج بسهولة، ولا تكون علاقات مع زميلاتها إلا صديقة واحدة فقط تدرس في القسم الآخر، حتى أنها في المواقف الاجتماعية لا تبدي أي نضج ولا تتفاعل بالمواقف الاجتماعية ولا تبرر أي موقف ولا تبالي حتى بالنقد ولا بالثناء ولا شكر ولا تبذل أي مجهود في تطوير ذاتها وهذا ما قاله المعلم:" هي حشامة ياسر وما تحاولش تطور روحها ومحافظة على نفس السلوك وهو الهدوء لو كان ما نحركهاش ما تتحركش" حتى ميولها خارج مجال التعليم لأن المعلم يسألها ماذا تحب وماذا تريد أن تصبح في المستقبل فتقول بالإشارات أنها تكره الدراسة وتحب المطبخ فهناك يلخص معلم رأيه في الحالة من الناحية النفسية أنها هادئة جدا ولا

مبالية، أما إجتماعيا فيرى أنها لا تحب الاحتكاك بالمجتمع ولا زميلاتها، وتعليميا يرى أنها بدون طموح ولا أهداف يعني أنها تلتحق بالمدرسة ليس حبا في الدراسة فقط من أجل الوالدين.

5| ملخص مقابلة مع الحالة:

عند توجهنا إلى القسم لنداء الحالة على الذهاب معنا للمكتب لم تبدي اي استجابة ملفته سوى القبول بكل بساطة لم تسالني لما عليها الذهاب معي او حتى ما الامر وافقت ورفقتني عادي دخلنا للمكتب حوارنا في البداية كان عبارة عن محاولة التقرب منها بالسؤال عن أحوالها وعن الدراسة ثم قدمت لها طلبي بأن ترسم لنا وافقت مباشرة قدمنا لها الورقة والقلم ووضعنا أمامها كل أدوات الرسم ، بدأت في الرسم لكن في البداية غطت رسمها بيدها كان رسمها بنوع من التبلد استغرقت فيه حوالي سته دقائق وكان رسمها كما يلي:

6|تحليل الرسم:

موضوع الرسم: منزل، شجرة ، شمس.

كانت الحالة ترسم بتبلد وبلا مبالاة وإضافة إلى أن رسمها نمطي أي أن هذه الرسمة متكررة في رسوماتها السابقة في ملفها الاكلينيكي مع الأخصائية النفسية بالمدرسة فرسمها كان بطريقة خالية من الاهتمام إضافة الى أنها أثناء الرسم كانت تغطي الورقة محاولة منها بان لا أرى رسمها.

تحليل رسم المنزل: حجم المنزل بأكمله كان صغيرا، إضافة إلى كل تفاصيله صغيرة أيضا يتميز بالحدة وهذا ما يؤول إلى الحدية في التعامل مع الآخرين.

الباب: الباب صغير جدا وهي رسمت مخرجين للمنزل بلونين مختلفين كان الباب الأول على شكل بابين ملتصقين حيث أنها ركزت على قبضة الباب والباب الثاني نفس الشيء والتفاصيل ظاهرة على الباب من ألوان وأقفال فهذا يشير إلى حساسية الدافعية والباب الذي

ظهر في رسمة الحالة يؤول إلى ترددها في تكوين صلة بيئية.

النافذتين: رسمت نافذتين النافذة أيضا ترمز إلى تفاعل مع البيئة ولكنها رسمت النافذة بدون قضبان وهذا قد يشير إلى أن لديها نزعات متضادة في تكوين علاقات لكن هناك حدوث تمنعها من ذلك.

تحليل رسم الشجرة: الشجرة كبيرة جدا بالنسبة للمنزل ومثمرة ولها منظر جميل لا باس به وكل عنصر من الشجرة يرمز لدلالة معينة في أول شيء كبر حجمها دلالة على علاقة حيوية وجلب انتباه في الوسط الذي تعيش فيه.

الجذع: شكل الجذع يؤول حسب (بوسنه ،2018، ص71) إلى الغير تميز والعناد وإختلاف التكيف، ويشير أيضا جذع كبير جدا على الشعور بتقييد أو بتحديد البيئة مع نزعة الإستجابة العدوانية في الواقع أو في الخيال أما الخطوط الجذع الباهتة تدل على الشعور بالانهيار والجذع يمتاز بالعرض في القاعدة وضيق نوعا ما فوق القاعدة ماذا يشير إلى البيئة المبكرة التي لم تتسم بالعطف والحب والحرارة.

التاج: يظهر تاج شجرة هنا مفخم من الجهة اليمنى وهذا قد يشير إلى الحاجة إلى ان تكون الحالة ذات قيمة ولا تجد حرجا في العلاقات ويرمز هذا ايضا إلى ضعف التركيز وعدم ثقة بالنفس كما وقد يؤول هذا على ضعف الأنا لديها وكبر حجمه إلى حب جلب الاهتمام أحيانا بطريقة مزعجة.

الثمار: تشير الثمار الموجودة في الرسم إلى أنها تتباهى بقدراتها وهنا ما يتوافق مع تصريحات المعلمة بحبها للعمل اليدوي في الطبخ والحلويات فهي تقول انها تحب هذا المجال وهذا الرسم يؤول إلى حبها إلى الأجر والفائدة وتريد النتيجة بسرعة لأنها تقول بان الدراسة مضيعة للوقت ومملة.

تحليل الشمس: أعلى الورقة جهة اليمين رسمت شمس وهذا شيء أساسي جدا يدل على الأمان والراحة والحرارة والقدرة على التكيف وقد ترمز أيضا بالنسبة للحالة أن لها الأب المثالي وإن علاقتها بأبويها جيدة إذ إنها تظهر مضيئة وبلونها الطبيعي.

عموما. الرسم جميل واستخدمت فيه الألوان بشكل متناسق يمثل قدرة العقلية التي تمتلكها الحالة والروح الفنية الابداعية التي تتميز بها، لكن تركيزها على جزء صغير في الورقة وأيضا صغر الوحدات المرسومة بشكل ملحوظ جدا وملفت قد يدل على ان الحالة تعاني من مشكل فقدان الثقة او الاستقرار وكذلك تعاني من مشكلات علائقية كما ان هذا يرمز إلى الخجل أما فيما يخص جدران المنزل الذي هي ايضا ظهرت بصورة باهتة وخفيفة قد يقودنا هذا إلى القول بان الحالة تعاني من الشعور بالضعف والانهيار.

7|ملخص دراسة الحالة:

من خلال تحليل المقابلات التي اجريت مع الاخصائية و المعلمة و الحالة و كذلك بعد تحليل الرسم الذي قدمته الحالة يمكننا القول أن د.ه تظهر لديها مشكلات سلوكية ظاهرة وهذا من خلال المعلومات المقدمة لنا وكذلك ملاحظاتنا عليها تتمثل في تبلد المشاعر و نقص في تقديرها لذاتها و هذا ما أثر عليها سلبا على مستواها الدراسي و نظرة الاساتذة لها

وايضا أنها شخصية تحب ان تكون اجتماعية وهذا ظاهر من خلال كثرة الثمار التي قامت برسمها في حين رسمها للزوايا الحدية و كذلك النوافذ بدون قضبان الذي يشير الى امتناعها من تكوين علاقات اجتماعية وهنا يمكننا الاجابة عن التساؤل العام القائل:ماهي المشكلات النفس اجتماعية المدرسية التي يعاني منها المراهق الأصم؟.

بالقول:يعاني المراهق الأصم حسب هذه الحالة من مشكل نفسي اجتماعي مدرسي و هو نقص تقدير الذات و الشعور بالنقص و الدونية وهذا ما أثر على نتائجها الدراسية وكذلك على طموحها المستقبلي الذي لا علاقة له بالتعليم اذ أنها تحمل معنى أن الدراسة مضيعة للوقت و تكره الدراسة بل تميل للأشغال اليدوية، اضافة الى انها تأثرت بهذا المشكل اجتماعيا حيث أن علاقتها بالبيئة جد محدودة ولاحظنا عليها أيضا نمط اللامبالاة السائد في

سلوكها عموما فهي تفقد لذة كل شيء محيط بها سواءا اجتماعيا او تعليميا أو نفسيا فهي مهملة حتى لنذاتها ولمظهرها وصحتها ايضا.

الحالة الرابعة:

1|بيانات عامة عن الحالة: أ.

الاسم: ر

العمر: 15 سنة.

المستوى الدراسي: رابعة متوسط.

الوضعية: داخلية.

الجنس: انثى.

عدد الاخوة:/

الاخوات:1.

الرتبة: هي ثانية.

وضعية الوالدين: متزوجين.

ب. تاريخ الطبي للحالة:

أمراض عضوية: إعاقة سمعية.

نوعها: عميقة صمم كلي.

سببها: وراثي.

سن الاكتشاف: عام.

ج. التاريخ العائلي للحالة:

وجود إعاقة في العائلة: نعم يوجد إعاقة في العائلة.

نوعها صمم كلي. لكل من الأب والأم والأخت.

د.فتره الحمل: طفل مرغوب فيه.

فتره الحمل تسعة أشهر.

ولادة طبيعية.

هـ.الجانب النمائي: صرخة الميلاد غير موجودة وكذلك المناغاة أول كلمة وغيرها من الجانب النمائي اللغوي.

ادراك النظافة: في عامين.

الجانبية: اليسرى.

النمو الاجتماعي: إجتماعية تحب التعارف منبسطة ولكن عنيفة.

الطبع والمزاج: العصبية والعدوان.

الاستقلالية: في التغذية واللباس والنوم.

2 |ملخص الحالة:

الحالة" ر "ولدت يوم 17 مارس 2005 عمرها 15 سنة التحقت بمدرسة الاطفال المعاقين سمعيا في مرحلة المتوسط تحصلت على شهادة التعليم الابتدائي بمعدل 5,4 في المدرسة العادية ومستواها في مرحلة المتوسط كان ضعيفا ثم تحسنت به حيث تحصلت في السنة الأولى على معدل 9 – 8 انتقلت بالإنقاذ ما ملاحظات في تعديل السلوك.

أما في السنة الثانية متوسط فتحسنت بعض الشيء نظرا لتأقلمها مع المدرسة الجديدة بالنسبة لها إلى ما بين 10 و 11 في المعدل مع نفس الملاحظة في ما يخص السلوك.

أما السنة الثالثة متوسط فبقيت في نفس المستوى مع نفس الملاحظات.

وفي هذه السنة الرابعة متوسط تحصلت على معدل 14 بمعنى تحسنت كثيرا لكن الملاحظات اضيف عليها شكوى من الأساتذة من كثره غيابها والتأخر عن الحصص فهذه الحالة بالنسبة لكل الطاقم المدرسي تلميذة مشاغبة وعدوانية حيث تقوم بضرب زميلتها وحتى زملائها الذكور سواء من نفس القسم أو من غيره.

3|ملخص المقابلة مع الاخصائية النفسانية:

وجهتنا الاخصائية نفسانية للعمل مع هذه الحالة انطلاقا من ملف المدرسي والشكاوي

المتعددة من قبل الأساتذة والمربين والزملاء فهي ترى بأنها شخصية عدوانية ولا تمتثل القوانين ولا تحترم الأوامر التي توجه لها إضافة الى أنها تمتاز بالفطنة والذكاء في الأنشطة الجماعية و الذكائية جدا وقد أضافت أيضا أخصائية إلا ان هذه الحالة تمتاز بحب التملك و السيطرة وسلوكها غير قادرة التحكم فيه إذ أنها ترغب دائما بالقيام بما يمليه عليها عقلها وهذا من خلال قولها "الحالة ر لا تخاف لا من عواقب ولا من توبيخ ولا من نقد...".

4|ملخص المقابلة مع الاستاذة:

أول ما سألنا الأستاذة عند رأيها في الحالة" ر" اجابة مشاغبة وضعبة الطباع إلا أنها تحب الدراسة وتحب المشاركة واثبات ذاتها حتى هي لديها سلوكات كثيرة سلبية مقابل سلوكات ايجابية أيضا يلاحظ عليها الكثير من المشاكل الخلافات مع الزملاء اتصل معهم لدرجة الضرب وفي نفس الوقت تتأثر في المواقف الاجتماعية فاذا غاب أحد زملائها او الأساتذة تسأل عنه عن سبب غيابه واذا مرض تبقى تطمئن عليه أما فيما يخص الجانب النفسي للحالة ترى الاستاذة بانها دائما في حالة قلق وتوتر ولا تحب البقاء طيلة الحصة في القسم دائما تطلب الخروج والاستراحة واذا رفضنا طلبها تقوم بأي مشكلة فهي مشاكسة وتحب فرد رأيها وترفض أي نقد أو معارض لها ولأي تصرف تقوم به تجد له تبريرات غير مقنعة وتبقى مصرة على أنها صحيحة ولم تخطئ إضافة إلى ذلك تصرح الاستاذة بأن التلميذة تتميز بالاندفاعية وعدم التحكم في انفعالاتها.

5|ملخص مقابلة مع الحالة:

عند ذهابنا لإحضار الحالة من القسم إلى مكتب الاخصائية وافقت على مرافقتنا بكل سعة صدر رحب وهي تستفسر عن ماذا طلبناها ونحن نحاول توضيح لها عن سبب دعوتها وعند دخولنا للمكتب بدأنا المقابلة في الاستفسار عن صحتها وعن دراستها وكل أمورها ثم طلبنا منها أن ترسم لنا وسلمناها ورقة ومعدات الرسم وافقت على الرسم وقالت احب الرسم كثيرا بالإشارات ولكن عند أخذها القلم ترددت وطالت مدة نظرها للورقة استغرقت وقت طويل وهي تدير الورقة وتقلبها دون الشروع في الرسم وبقيت هكذا فقط تمسح الورقة بيدها مرارا وتكرارا

وبعدها بدأت في الرسم عدة مرات لكن أكثرت من إستخدام الممحاة والرسم كان ما يلي:

6|تحليل الرسم:

موضوع الرسم: جبال، شمس، طيور، سحب، أرض وسماء، خربشة.

لم تبدأ الحالة برسم أي شيء معين بشكل واضح بل أظهرت عدة انفعالات وترددات اذ أنها في البداية رسمت شجرة ثم قامت بمسحها مع ترك الجذع ثم الشمس ثم مسحتها ثم أخذت رسم الجبال ثم الشمس تم رسمت الطيور والسحب بعدها قامت بمسح الجذع الأرضية هذه ملاحظات وفي ما يلي سيتم تناول دلالة كل وحدة من الرسومات.

تحليل رسم الجبال: يتضمن رسم الجبال اتجاها دفاعيا ودلالة على الحاجة على الاعتماد على الأم غالبا ويدل أيضا على الاستقرار المكتسب.

تحليل رسم الشمس: هي ترمز للأشخاص ذوي السلطة العالية او الجاذبية الانفعالية الكبرى(

ايجابية او سلبية) في بيئة الحالة التي تعيش فيها ويتضح هذا من خلال إعادة رسمها ثلاث مرات وتأكد على رسمها والضغط على القلم.

السحب: السحب عموما تمثل القلق العام.

الطيور: تدل الطيور عموما بأنواعها إلى الرغبة والحاجة للراحة والهدوء ودلالة على الجانب الحساس لديها ومشاعرها بالحب والعطاء وأنها تمتاز بحب الدفاع و حماية الاخرين بمعنى أنها تميل للجانب الانساني وهذا ايضا برز في قول المعلم بأنها تهتم بزميلاتها.

السماء والارض: إن رسم الافق يعكس على الواقعية والاتزان والاستقرار الذي تعيشه صاحبة الرسم والسماء ترمز إلى الإلهامات والنقاء بجوهرها وبكل ما يحتويه من نجوم وطيور وطائرات وشهاب وغير ذلك أما الارض فتدل على الاستقرار والامان.

الخربشة: الحالة قامت برسم خربشة على الارض ان تعطيها أي تسمية أو تفسير ولما سألناها ما هي إجابة لا أعلم رسمتها فقط قد تكون ثمرة او حشرة او اشواك.... و واشارت بأنه لم يخطر ببالها أي شيء وهذا قد يشير الى الشيء الضائع للحالة او المضحى به وينفصل بسهولة عنها وقد يرمز إلى حالات ضياع الشخصية، كما أنها قد تكون عبارة عن أشواك فهي تمتاز بالحدة او تشابك لبعض العصي وهذا قد يرمز إلى السلوك الذي تم الإشارة اليه من عدة أطراف ما هو السلوك العدواني لكن لا يمكننا الجزم بأنها عدوانية وقد تشير إلى شعور بالذنب أو بالضغط الخارجي إذ أنها تشعر بأن أعمالها مقيدة وتسعى للتحرر وهذا نفس الشيء الذي صرح به الاستاذ بأنها ترفض القيود والأوامر وهذا أيضا ما يتوافق مع طبيعة مرحلة المراهقة.

دون أن نهمل ملاحظاتنا لها أثناء الرسم حيث أنها استخدمت الممحاة عده مرات في أي عنصر قد رسمته وأنها تتنرفز من استخدامها الممحاة وهذا قد يدل على وجود مخاوف بشكل عام وأنها تحاول الغاء أشخاص قد يشكلون لها الازعاج.

عموما، قد يقودنا تحليل المعلومات التي تم جمعها عن الحالة وكذلك المقابلة والملاحظة والرسم إلى أن نقول أن الحالة تمتاز بالعناد وحب الرأي مصاحبا لفرض ذاتها لكن هذا ليس

نتاجا عن مدى تقديرها لذاتها بقدر ما هو ناتج عن ما تتلقاه من دلال وحماية زائدة وعندك مدرسة بمدرسة عادية قد يكتسب عندها مفهوم السلوك العدواني ويصبح سلوكا معتادا لها كوسيلة للدفاع عن نفسها في عالم خارجي غير عالمها وفي بيئة مختلفة عنها وعن طبيعتها أمام الناحية الجانب الاجتماعي فهي اجتماعية لكن بنمط مكتسب غير لائق وهذا ما أدى إلى الشكاوي المتكررة ضدها كم حالة تشارك في الأنشطة الاجتماعية ولديها صديقات مقربة إضافة إلى أنها تحب مساندة زميلاتي وتتأثر بضرهم.

7|ملخص دراسة الحالة: بعد تحليل المقابلات التي قمنا بها لجمع المعلومات المناسبة عن الحالة ر وكذلك تحليل رسمها يمكننا القول أن نتائج التحليل قد تقودنا للقول بأن الحالة لا تعاني من مشكل نفسي بقدر ما نقول أنها تعاني من نتائج سلبية عائدة من عوامل بيئية وهذا من خلال أننا قد نقول أن سمة القلق التي تم كشفها خلال دراسة حالتها ليست نمط شخصية بقدر ما هي سلوك تعلم من خلال تنشئة البيئة قد تكون نتيجة للدلال الزائد اذ انها تعودت على ان يطبق رأيها في العائلة وكذلك المعاملة الخاصة التي تلقتها في البيئة المدرسية اذ أنها درست مع العاديين و هي صماء صمم تام قد جعلها تتخذ السلوك العدواني للدفاع عن نفسها اذ انها قد تشعر دائما بأنها محط أنظار الكل من العاديين فبهذا أصبح سلوك يميزها وظاهرا بدرجة شديدة و الشكاوي التي رفعت عليها قد يكون بسبب السلوك الغير مرغوب فيه الذي تقوم به لكن لا يمكننا الجزم انها تعاني منه كاضطراب لأنه قد يكون نتاج لسوء تكيف كونها كانت جديدة بالمؤسسة الى أن أصبح مستمر أما من الناحية المدرسية فتحصيليا لا بأس بها أما علائقيا فنلمس سوء التكيف اجتماعيا .ومن هنا نقول أنه يوجد إجابة هن التساؤل العام المطروح المتمثل في: ماهي المشكلات النفس اجتماعية المدرسية التي يعاني منها المراهق الأصم؟. بالقول: يعاني المراهق الأصم حسب هذه الحالة من مشكل نفسي هو القلق المكتسب والذي اصبح مستمرا من خلال التعود عليه فأصبح سلوكا نمطيا، وأيضا مشكل اجتماعي متمثل في سوء التكيف الاجتماعي.

-الاستنتاج العام والاجابة على تساؤلات الدراسة:

مما سبق نلاحظ أن حالات الدراسة لديها سلوكات مكتسبة سلبية بطريقة خاطئة خاصة الحالة الأولى و الرابعة وهو السلوك العدواني فالحالة الأولى مكتسب نتيجة عن تعنيف والرابعة نتيجة عن دلال زائد من الوالدين و كذلك سلوكا متبعا للدفاع عن نفسها لكن هذا خلف نتائج سلبية لمكانتها في البيئة المحيطة بها، وأيضا يشتركان في مشكلة القلق لديهما وكلاهما ناتج عن خبرات سالبة و يعود للدفاع عن النفس فنجد الحالة الأولى ش.ه لديه سلوك القلق نظرا لخبرته السابقة ولتعرضه للاعتداء و التعنيف بهذا أصبح شخصية قلقة في حبن أن الحالة ر نظرا لخبرتها في مدرسة مع العاديين اذ أنها تتوقع الخطر من البيئة التي كانت فيها أصبح القلق في تصرفاتها اليومية ،لذا يمكننا القول أن هاتين الحالتين اللتان اجتمعت فيهما المشكلتين الاثنين القلق و السلوك العدواني قد يكون نتاجا للظغوط النفسية التي تعرضا لها،في حين أننا نلاحظ الحالتين الثانية و الثالثة أقرب للميل الى الانسحاب الاجتماعي الا ان الاختلاف فيما بينهما أن الحالة الثانية س.س لديه طموحات ورغبة في الدراسة أي ان هذا السلوك لم يؤثر عليه من الناحية الدراسية في حين أن الحالة الثالثة د.ه لديه تأثير بليغ في أفكارها السلبية التشاؤمية و كذلك في مستواها الدراسي المتدني.

فمن هنا يمكننا الاجابة عن التساؤل العام المتمثل في : ماهي المشكلات النفس اجتماعية المدرسية التي يعاني منها المراهق الأصم؟.

فنقول: المشكلات النفس اجتماعية المدرسية التي يعاني منها المراهق الأصم كثيرة و حسب هذه الدراسة هي: مشكلة القلق ،والسلوك العدواني وكذلك الانسحاب الاجتماعي والشعور بالنقص و الدونية أيضا.

ولنجيب عن الأسئلة الفرعية المتمثلة في:

س1-هل يعاني المراهق الأصم من مشكلات نفسية؟

ج1–نعم يعاني المراهق الأصم من مشكلات نفسية هي القلق ومشكل الشعور بالنقص.

س2–هل يعاني المراهق الأصم من مشكلات اجتماعية؟

ج2–نعم يعاني المراهق الأصم من مشكلات اجتماعية وهي الانسحاب الاجتماعي والسلوك العدواني.

س3–هل يعاني المراهق الأصم من مشكلات مدرسية؟.

ج3–نعم يعاني المراهق الأصم من مشكلات مدرسية وهي تدني التحصيل الدراسي ونقص دافعية التعلم وكذلك سوء التكيف المدرسي.

خلاصة:

–رغم أن هذه الدراسة علمية وخاضعة لشروط البحث العلمي وأدواته واختباراته الا أنه لا يمكننا تعميم هذه النتائج على كل فئة المراهقين المعاقين سمعيا فهي تختصر فقط على حالات هذه الدراسة.

الخاتمة:

من خلال الدراسة "المشكلات النفس اجتماعية المدرسية لدى المراهق الأصم" توصلنا إلى النتائج المعروضة سابقا و التي كانت كفيلة على الإجابة عن التساؤل العام وما اندرج عنه من تساؤلات فرعية بأنه يوجد مشكلات نفسية و اجتماعية ومدرسية يعاني منها المراهق الأصم وغالبا ما تكون ذات علاقة بالبيئة الخارجية أكثر من ان تكون نتيجة من طبيعة الإعاقة أو مرحلة المراهقة بمعنى أن المشكلات التي ظهرت لدى حالات الدراسة من مختلف الجوانب كانت على استعداد الظهور لأنها متأثرة بعوامل استعداد الى أن جاء الموقف الذي كان عاملا مفجرا لظهورها، أما من الناحية التعليمية في المراحل الثانوية و التعليم العالي فهذا يبقى مرتبط بأمل إعادة تصحيح و بناء المنظومة التربوية الخاصة من خلال تطبيق التعليم المكيف لهذه الفئة حتى تلتحق وتتكون وتضمن مستقبلا تعليميا بشهادات خاصة بهم.

التوصيات والاقتراحات :

بعد ملامستنا لهذا الموضوع والتعرف على ما بين ثناياه وتحقق من تصوراتنا لهذا الموضوع من خلال النتائج المتحصل عليها تأكدنا أنه ليس من الخطأ قصد هذه المواضيع في اهتماماتنا ودراساتنا وحتى الالتفات اليها من الحين لآخر ما علينا أن نقوله هنا في هذا الشطر المتواضع هو دعوتكم و تحفيزكم على الاحتكاك بالوسط الخاص و بالفئات الخاصة لأنها يجب أن تكون من أولى اهتماماتنا من حيث الجانب الاجتماعي اذ يكون المجتمع وحدة متكاملة متناسقة فيما بينها.

الاقتراب والاصغاء لتصورات المعاق سمعيا والتعرف على مشكلاته يكونك معرفيا وفكريا ويعطيك معلومات ثرية حول سيكولوجيته.

ان الدراسات المعمقة حول المواضيع التي تخص هذه الفئة من المجتمع قليلة جدا ولا تغطي مدى أمية البحث العلمي في مجالهم لذا أوصي بتحريك العقول الدارسة والفكر للبحث والتعمق في هذه الخصوصيات التي تحتاج الى تعديل وتحسين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أحمد صبري غنيم، محمد صبري غنيم (2016). ***الإعاقة السمعية***. دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الأزاريطة، الإسكندرية، د.ط، مصر.
2. أحلام العقباوي(2010) .***سيكولوجية الطفل الأصم***. مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط1.
3. أمل عزت علي (2010). ***بناء التواصل مع الصم المكفوفين***. دار الفكر العربي للطباعة والنشر القاهرة، ط1.
4. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي(2005). ***موسوعة مصطلحات ذوي الاحتياجات الخاصة***. مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، د.ط.
5. أحمد السيد عبد الحميد مصطفى. (2006). ***إستراتيجيات التدريس للصم***. سلسلة استراتيجيات التدريس للصم جامعة المنيا الأسبق. د.ب.
6. السيد فهمي علي(2010). ***سيكولوجية ذوي الإعاقات***. دار الجامعة الجديدة، الأزاريطة، الإسكندرية، مص، د.ط.
7. بوسنة عبد الوافي زهير(2018). ***تقنيات الفحص الاكلينيكي***. مخبر التطبيقات التربوية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، د.ط.
8. تيسير مفلح كوافحة،عمر فواز عبد العزيز.(2010). ***مقدمة في التربية الخاصة***. دار المسيرة للنشر، عمان.
9. جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي(2010). ***المدخل إلى التربية الخاصة***. دار الفكر العربي ناشرون وموزعون، عمان، ط2.
10. جمال عطية فايد(د.س). ***سيكولوجية الأطفال اوي الاحتياجات الخاصة و متعددة و المتطلبات النفسية و التربوية ومراعاتهم***. دار الجامعة الجديدة.

11. سعيد حسني العزة. (2009). ***التربية الخاصة***، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، اصدار2،ط1.

12. سليمان الطعاني. (د.س). ***اعلام الصم بين النظرية والتطبيق***. دار الخليج للنشر والتوزيع.

13. سمير محمد عقل. (2012). ***لتدريس لذوي الإعاقة السمعية***. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1.

14. صالح حسن الداهري.(2008). ***سيكولوجية رعاية الكفيف الأصم***. دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان،ط1.

15. عصام نمر يوسف. (2007). ***الإعاقة السمعية***. دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، همان، ط1.

16. فايزة فايز علد الله الفايز. (2010). ***مراكز مصادر التعلم و التكنولوجيا المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية***. دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان،ط1.

17. فرحات محمد الياصجين.(د.س). ***موضوعات في علم الخواص***. دار المعتز للنشر والتوزيع، د.ب.

18. فوزية عبد الله الجلامده. (2016). ***المشكلات السلوكية النفسية و التربوية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة*** .دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،ط1، عمان.

19. كمال عبد الرحمان محمد فرج هريدي. (2012). ***العلاج بالفن لدى ذوي الإعاقة السمعية***. دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

20. محمد السيد حلاوة. (2011).***الرعاية الاجتماعية للطفل المعاق سمعيا***. دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، الأسريطة، مصر، د.ط.

21. مصطفى نورى القمش، خليل عبد الرحمان المعايطة. (2010). ***سيكولوجية الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة***. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط3.

قائمة الرسائل و الأطروحات:

1. أيمن فوزي محمد سراج الجوهري. (2006). ***الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغوط لدى المراهق الأصم***. رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص الصحة النفسية، جامعة الزقازيق، د.ب.
2. بوشريط ساسي. (2012). ***دوافع طلب الاستشارات النفسية في الممارسة التربوية، دراسة ميدانية لثانويات مدينة عنابة***. مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس، شعبة ع.ن. المدرسي، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر.
3. جدو عبد الحفيظ. (2014). ***استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم***. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، تخصص تربية علاجية، كلية علوم التربية و الأرطوفونيا، جامعة سطيف2، الجزائر.
4. حميدة زموري. (2016). ***مدى فاعلية برنامج ارشادي تربوي في تنمية بعض القيم عند المعاقين سمعيا إعاقة شديد***. رسالة أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس و علوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، د.ب.
5. خالد عمر أبو فضة.(2013). ***قلق المستقبل و علاقته بأزمة الهوية لدى المراهقين الصم في محافظة غزة***. رسالة استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير قسم علم النفس، كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة.

6. دعاء السيد محمد أبوشعيشع. (2018). ***الحساسية الانفعالية وعلاقتها بكل من السلوك التوافقي و السلوك العدواني لدى النعاقين سمعيا***. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الدراسات التربوية، كلية التربية، جامعة طنطا، د.ب.

7. دعاء محمد درويش علي. (2015) ***الكفاءة الاجتماعية و علاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى الصم***. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الفلسفة في التربية، تخصص علم النفس التعليمي،كلية البنات جامعة عين الشمس، مصر.

8. رنا عبد الحميد صالح.(2014).***سمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين سمعيا في ضوء بعض المتغيرات***. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية الخاصة، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة امشق، سوريا.

9. سعاد ابراهيمي. (2003). ***ادماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرة العادية و علاقته بالتكيف المدرسي***. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأرطوفونيا، قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.

10. صونية مجقون حمداش ، نصيرة زلال.(2015). ***تقدير الذات لدى الأطفال الصم المدمجين و الغير مدمجين في المدارس العادية***. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد19، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر2.

11. عزوني سليمان.(2011). ***أطفال مركز الصم بين ممارسة النشاطات البدنية و الرياضية و تقديرهم لذواتهم***. مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضة، سيدي عبد الله جامعة الجزائر3.

12. ورعي سيد أحمد.(2017). ***فاعلية استخدام أسلوب التعزيز الرمزي في تعديل السلوك العدواني***. أطروحة مقدمة للحصول على شهادة الدكتوراه في علوم التربية كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، الجزائر.

قائمة المجلات العلمية:

1. حيدر عبد الحميد رشيد. (2006).***الأبعاد النفسية في رسوم الأطفال الصم***. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية العدد1، المجلد5، كلية التربية الفنية دامعة بابل، د.س.

2. خليفة إبراهيم الفقيه. (2018.مارس).***العلاقة بين مفهوم الذات و السلوك العدواني للصم و ضعاف السمع***. مركز الصم بمصراته، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد الأول،العدد10، جامعة مصراته، ليبيا.

3. شايع عبد الله مجلي. (2023). ***تقدير الذات و علاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة***. مجلة جامعة دمشق، المجلد 29، العدد1.

4. محمد عبد العزيز محمد. (2016).***الاسهام النسبي لكل من السلوك الاجتماعي و الإيجابي وهوية الأنا في التنبؤ بجودة الحياة لذوي الإعاقة السمعية***. مجلة البحوث العربية في مجالات التربية النوعية ، العدد4،جامعة عين الشمس، مصر.

5. منى حسين محمد الدهان.(يناير 2010). ***فاعلية برنامج في الفن التشكيلي في خفض مستوى القلق و العدوان لدى المراهق المعاق سمعيا***. وانعكاسه على نظرته المستقبلية، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد16، جامعة المنصورة.

قائمة المراجع الأجنبية:

1.CHRISTINE CANARD(2019)Le développement de l’adolescent,3eme édition, Bibliothèque ROYALE de Belgique.

2.RESSE JOEL(2011) :Handicap Auditif, Lycée professionnel, Jules Ferry<La colline> source :CNFPT.

الملاحق

أسئلة المقابلة:

المحور الأول :الجانب النفسي:

- ما هي المادة التي تدرسها؟
- كم هو الحجم السائل الذي تؤديه معهم في القسم؟
- كيف ترى التلميذ داخل القسم؟
- برأيك ما درج الحساسي والانفعال لديه(ضبط الانفعالات)؟
- هل تنفعل لأقوال الآخرين بسرعة؟
- هل ميله للعزلة والانطواء ظاهرا بشدة؟
- كيف ترى سلوكه في الساحة؟
- التعبير عن نفسه بفعالية ووضوح أمام الآخرين؟
- هل يحافظ على إتزانه حتى ولو كان قلقا؟
- هل يستطيع التحكم في أفكاره حتى ولو كان متوترا نوعا ما؟
- هل يجد صعوبة في إتخاذ القرارات؟
- هل يتحمل مسؤولية تصرفاته؟
- ما رأيك بردة فعله مع المواقف المؤثرة والمحرجة؟
- **المحور الثاني:الجانب الاجتماعي:**
- هل يتجاوب مع الأنشطة الجماعية داخل الصف؟
- هل ترى أنه قادرا على تكوين علاقات إجتماعية ؟
- كيف ترى تكيفه مع المحيطين به؟
- كيف ترى تعامله مع زملائه أو باقي أعضاء العملية التربوية في المؤسسة من ناحية الانصات وتقبل الرأي أو الخضوع والالتزام بالأوامر مثلا؟
- هل يتضايق من نقد الآخرين له؟

- هل يفسر الموقف الاجتماعي أكثر مما يتحمله؟
- هل يشعر بالحرج أثناء التحدث أمام الآخرين؟
- هل يتقبل التواصل والتحاور مع الآخرين بالانصات والدقة ومحاولة فهم مناقشتهم له؟
- هل تجاوب مع الأنشطة الجماعية؟
- سلوكات عدوانية في تصرفاته مع زملاء(العدوان بانواعه)؟
- **المحور الثالث:الجانب المدرسي التعليمي:**
- ما هو الأسلوب التعليمي المتبع؟
- ما هو مستواه ودرجة تحصيله الدراسي؟
- هل هو عاجز فعلا على تحقيق درجات أعلى أم هذا بسبب عوامل أخرى؟ وكيف ذلك؟
- هل تجد أنه يعاني من صعوبات لأداء نشاط تعليمي ما؟
- فيما يخص الجانب التفكيري، أتلمس لديه نوع من القدرة او التمييز الخاص به؟
- هل يلتزم بالواجبات المطلوبه منه؟
- هل يتأخر عن الحصة أو يتغيب من الدراسة؟
- حسب رأيك، هل البرنامج المدرس متوافقا مع امكاناته وقدراته؟
- هل ترى انه قادرا على تكوين الثانوي ،اي قدراته تؤهله لذلك؟
- في ارسال المعلومة هل ترى أنها وصلت وتم استيعابها بالشكل صحيح؟.

الملحق رقم (1)

الملحق رقم (2) مقياس التوافق النفسي لـ زينب شقير 2003

التعليمة : في كل عبارة من العبارات التالية ضع علامة (x) في الخانة المناسبة التي تصف ما ينطبق عليك عموما

الرقم	العبارة	نعم تنطبق	متردد أحيانا	لا تنطبق
	المحور الأول التوافق الشخصي –الانفعالي			
1	هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية ؟			
2	هل أنت متفائل بصفة عامة؟			
3	هل لديك في الحديث عن نفسك وعن إنجازاتك أمام الآخرين ؟			
4	هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة ؟			
5	هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة ؟			
6	هل تتطلع على مستقبل مشرق ؟			
7	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك ؟			
8	هل أنت سعيد وبشوش في حياتك ؟			
9	هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا ؟			
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس ؟			
11	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم ؟			
12	هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما ؟			
13	هل أنت ناجح ومتوافق مع الحياة ؟			
14	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنك في حالة طيبة ؟			
15	هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة ؟			
16	هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما ؟			
17	هل تشعر بالقلق من وقت لأخر ؟			
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما ؟			
19	هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها ؟			
20	هل تشعر بنوبات صداع أو غثيان من وقت لأخر ؟			

المحور الثاني : التوافق الصحي				
21	هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت ؟			
22	هل لديك قدرات ومواهب متميزة ؟			
23	هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية ؟			
24	هل أنت راض عن المظهر الخارجي (طول القامة ،حجم الجسم)؟			
25	هل تساعدك صحتك على مزاولة الأعمال بنجاح ؟			
26	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض ؟			
27	هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة ؟			
28	هل تعطي نفسك قدرا كافي من النوم أو تمارس الرياضة للمحافظة على صحتك ؟			
29	هل تعاني من بعض العادات (قضم الأظافر، والغمز بالعين)؟			
30	هل تشعر بصداع أو ألم في رأسك من وقت لأخر ؟			
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة ؟			
32	هل تعاني من مشاكل أو اضطرابات في الأكل (سوء الهضم ،فقدان الشهية ، شره عصبي) ؟			
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل ؟			
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لأخر ؟			
35	هل تتصبب عرقا (أو ترتعش يداك)عندما تقوم بعمل ؟			
36	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة ؟			
37	هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك على مزاولة العمل ؟			
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام ؟			
39	هل تعاني من إمساك أو إسهال كثير؟			
40	هل تشعر بالنسيان أو عدم القدرة على التركيز من وقت لأخر ؟			
المحور الثالث : التوافق الأسري				

41	هل تشعر أنك متعاون مع أسرتك ؟			
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك ؟			
43	هل أنت محبوب من أفراد أسرتك ؟			
44	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في أسرتك ؟			
45	هل تحترم أسرتك رأيك ويمكن أن تأخذ به ؟			
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرتك ؟			
47	هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان والأمن من أسرتك ؟			
48	هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين الأسرة ؟			
49	هل تحرص على مشاركة أسرتك أفراحها وأحزانها ؟			
50	هل تشعر أن علاقتك مع أسرتك وثيقة وصادقة ؟			
51	هل تفتخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة ؟			
52	هل أنت راض عن الظروف الاقتصادية والثقافية ؟			
53	هل تشجعك أسرتك على إظهار ما لديك من قدرات ومواهب ؟			
54	هل أفراد أسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ما ؟			
55	هل تشجعك أسرتك على تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران ؟			
56	هل تشعر أسرتك أنك عبء ثقيل عليها ؟			
57	هل تتمنى أحيانا أن تكون لك أسرة غير أسرتك ؟			
58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل أسرتك ؟			
59	هل تشعر بالقلق أو الخوف وأنت داخل أسرتك ؟			
60	هل تشعر بأن أسرتك تعاملك على أنك طفل صغير ؟			
المحور الرابع : التوافق الاجتماعي				
61	هل تحرص على المشاركة الايجابية الاجتماعية والترويحية مع الآخرين ؟			

62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم ؟			
63	هل تشعر بالمسؤولية اتجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن ؟			
64	هل تتمنى أن تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين ؟			
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا ؟			
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وانجازاتك ؟			
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن موعد محدد ؟			
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك ؟			
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرين كثيرا ؟			
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على إرضاءهم ؟			
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية ؟			
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك ؟			
73	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لان وعد الحر دين عليه ؟			
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل زيارات مع الأصدقاء والجيران ؟			
75	هل تفكر كثيرا قبل أن تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه)؟			
76	هل تفتقد الثقة والاحترام مع الآخرين ؟			
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك ؟			
78	هل تخجل من مواجهة كثير من الناس (أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم)؟			
79	هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن يزعل منك ؟			
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في			

	بعض الأمور البسيطة ؟			